

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير  
فرع: علوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير  
قسم: قسم مالية والمحاسبة  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
تحت عنوان:

مدى توافق النظام المحاسبي المالي  
مع المعايير المحاسبة الدولية في إعداد وعرض جدول  
التدفقات النقدية

تحت إشراف:

- جمعي محمد صالح

من إعداد:

- باي خليصة  
- بن نخلة يسرى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د.سبتي إسماعيل	أستاذ محاضر	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
د.جمعي محمد صالح	أستاذ محاضر	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د.رزقات بوبكر	أستاذ محاضر	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2019-2020

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

نحمد الله ونشكره على النعم التي أنعمها علينا حمداً وشكراً كثيراً  
اللهم اجعل بلدنا هذا بلداً آمناً ورزقه من الثمرات رزقاً كثيراً وأدم علينا نعمة  
الأمن والاستقرار يا ذا المجيد.

اللهم نحمدك ونشكرك على نعمة العلم اللهم اجعله في ميزان حسناتنا يا ذا  
الجلال ويا ذا المنة نتوكل عليك يا أله فلا تجعلنا من عبادة الخائبين  
لأنسى شكر خاصة كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع من بعيد  
ومن قريب لهم أسمى الشكر والتقدير ولا ننسى الأستاذ المشرف  
جمعي محمد صالح له كامل الاحترام والتقدير نحمد الله على إتمام هذا العمل  
بالصحة والعافية والذي وفقنا للقيام به عدد خلقه ورضى نفسه يا رب وفقنا لعمل  
صالحا.



إهداء

أهدي تحياتي:  
إلى الوالدين الكريمين  
إلى جميع الأساتذة  
إلى أخواتي  
إلى إخوتي  
إلى الأهل والأقارب  
إلى من ساعدني على إنجاز هذا العمل  
إلى زميلاتي زملائي

بن نخله يسرى

# إهداء

أتقدم بإهدائي إلى أبي وأمي  
إلى أخواتي و إخوتي..... وإلى العائلة  
إلى زميلاتي زملائي الأعزاء  
إلى جميع الأساتذة  
إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل  
إلى كل الأهل والأقارب

بإي خليفة.

## قائمة المحتويات:

	شكر وتقدير
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	المخلص بالعربية
	الملخص بالإنجليزية Abstract
أ-ز	مقدمة
	الجانب المنهجي
	الفصل الأول: الإطار النظري لجدول التدفقات النقدية
09	تمهيد
10	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)
10	المطلب الأول: دوافع تبني النظام المحاسبي المالي (SCF)
12	المطلب الثاني: التوافق المحاسبي الدولي
15	المطلب الثالث: مقارنة بين النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) في إعداد الكشوف المالية
16	المبحث الثاني: جدول التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS07)
16	المطلب الأول: مفهوم جدول التدفقات النقدية (IAS07)
16	الفرع الأول: نبذة تاريخية حول جدول التدفقات النقدية
18	الفرع الثاني: التعرف على جدول التدفقات النقدية (IAS07)
18	الفرع الثالث: بنود قائمة التدفقات النقدية
20	الفرع الرابع: أهداف وأهمية جدول التدفقات النقدية

20	أولاً: الأهداف
21	ثانياً: الأهمية
22	المطلب الثاني: نطاق تطبيق جدول التدفقات النقدية (IAS07)
22	المطلب الثالث: إعداد جدول التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS07)
22	الفرع الأول: متطلبات إعداد جدول التدفقات النقدية (IAS07)
23	الفرع الثاني: الخطوات والمراحل الأساسية لإعداد جدول التدفقات النقدية (IAS07)
23	الفرع الثالث: إعداد جدول التدفقات النقدية (IAS07)
27	المطلب الرابع: عرض جدول التدفقات النقدية (IAS07)
33	المبحث الثالث: جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)
33	المطلب الأول: مفهوم جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)
34	المطلب الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)
36	المطلب الثالث: عرض جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)
39	خلاصة الفصل
	الدراسة الميدانية
41	الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلية (وحدة مطاحن الحضنة)
42	المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة.
42	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

42	المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيطة
44	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة
49	المطلب الرابع: أهداف المؤسسة و آفاقها المستقبلية
49	المبحث الثاني : إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية.
50	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمطاحن الحضنة المسيطة 2017 - 2018
54	المطلب الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية
54	المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات النقدية على مستوى المؤسسة
58	المبحث الثالث: أهم مقاييس التدفقات النقدية والأغراض التي تخدمها.
59	المطلب الأول: التحليل بواسطة النسب
64	خلاصة الفصل:
	خاتمة

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	المقارنة بين SCF و IAS/IFRS في إعداد الكشوف المالية.	15
2	عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفقات النقدية.	27
3	التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة) IAS/IFRS.	31
4	التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة) IAS/IFRS.	32
5	التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة) SCF.	37
6	التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة) SCF.	38
7	ميزانية الأصول للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018 .	50
8	ميزانية الخصوم للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018.	51
9	حساب النتائج للمؤسسة للفترة 2017 - 2018.	52
10	التدفقات النقدية للمؤسسة للفترة 2017 - 2018.	53
11	التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للمؤسسة الطريقة المباشرة خلال الفترة 2017 - 2018.	54
12	التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية للمؤسسة الطريقة المباشرة خلال الفترة 2017 - 2018.	55
13	التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية الطريقة المباشرة للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018.	56
14	التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للمؤسسة الطريقة غير المباشرة للفترة 2017 - 2018.	57

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	مراحل التوافق المحاسبي.	1
16	أساس الانتقال من الاستحقاق إلى الأساس النقدي .	2
30	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة .	3
48	الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة.	4

## فهرس الأشكال

### الملخص:

نظرا للاهتمام الكبير الذي حظي به جدول تدفقات النقدية من طرف الهيئات المحاسبية وخاصة مجلس معايير المحاسبة الدولية، إضافة إلى دوره الكبير في ترشيد قرارات المؤسسة ارتأينا في هذه الدراسة توضيح كفيات الإعداد والعرض لجدول تدفقات النقدية في المعيار المحاسبي الدولي السابع و النظام المحاسبي المالي وذلك عن طريق تحليل التدفقات التي تخص مختلف أنشطة المؤسسة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية.

بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية كانت النتيجة سالبة بسبب فوائد الاستثمارات وعدم تنازلها عنها لغرض التوسع وقيامها باقتناء تثبيات وكنفت بالتنازل على التثبيات المالية فقط. أما التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية كانت النتيجة سالبة بسبب عدم الاعتماد على المصادر الخارجية للمؤسسة بالقدر الكافي في عملية التمويل كاللجوء للاقتراض.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة في النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبة الدولية، وكذا محاولة تطبيق أهم مؤشرات والنسب المالية

**الكلمات المفتاحية:** التدفقات النقدية، القوائم المالية، النظام المحاسبي المالي، المعيار المحاسبي الدولي السابع.

## فهرس الأشكال

In view of the great interest that the table of cash flows received from the end of the accounting bodies, especially the International Accounting Standards Board, in addition to its great role in rationalizing the decisions of the corporation, we decided in this study to clarify the methods of preparation and presentation of the table of cash flows in the seventh international accounting standard and the financial accounting system. Analysis of flows pertaining to the institution's various operating, investment and financing activities.

With regard to the cash flows from investment activities, the result was negative due to the interest of the investments, not giving them up for the purpose of expansion, and their acquisition of fixations. As for the cash flows from financing activities, the result was negative due to the lack of reliance on the institution's external resources sufficiently in the financing process such as resorting to borrowing.

Where the study aimed to know how to prepare and present the schedule of cash flows by the direct and indirect method in the financial accounting system and international accounting standards, as well as trying to apply the most important financial indicators and ratios

**Key words:** cash flows, financial statements, financial accounting system, international accounting standard seventh.

لقد تطور مفهوم المحاسبة التقليدي بتطور الفكر المحاسبي، إذ لم يعد يقتصر مفهومها على تسجيل وتبويب و تلخيص الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية وحسب، بل أصبحت تلعب دورها كنظام معلومات محاسبي، وذلك من خلال توفيرها للمعلومات اللازمة الخاصة بالمؤسسة والإفصاح عنها للأطراف التي لها مصالح معها لتمكينهم من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

ونظرًا لتطور المحاسبة و توجه الجزائر من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق والانفتاح على العالم الخارجي، أدى ذلك بالجزائر إلى إعادة النظر في الخطط الوطني للمحاسبة، الذي لم يعد يفي باحتياجات مستخدمي القوائم المالية خاصة فيما يتعلق بنوعية المعلومات المقدمة فيها، فاعتمدت النظام المحاسبي المالي (SCF) الذي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وبهذا أصبحت هناك أربعة قوائم مالية أساسية تتمثل في الميزانية، جدول حساب النتيجة، جدول التغير في الأموال الخاصة، قائمة تدفقات النقدية وملحق للقوائم الدالية. تعد قائمة تدفقات النقدية من القوائم المالية المهمة، حيث افرد لها معيار محاسبي خاص والتمثل في المعيار المحاسبي الدولي السابع، وحتى المشرع الجزائري ألزم المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن هذه القائمة، بعدما كان الأمر مقتصرًا على الميزانية و جدول حسابات النتائج، وذلك لما لها من أهمية في توفير معلومات عن كل من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، والتي تساعد مستخدميها في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

لقد تطور مفهوم المحاسبة التقليدي بتطور الفكر المحاسبي، إذ لم يعد يقتصر مفهومها على تسجيل وتبويب و تلخيص الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية وحسب، بل أصبحت تلعب دورها كنظام معلومات محاسبي، وذلك من خلال توفيرها للمعلومات اللازمة الخاصة بالمؤسسة والإفصاح عنها للأطراف التي لها مصالح معها لتمكينهم من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

ونظرًا لتطور المحاسبة و توجه الجزائر من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق والانفتاح على العالم الخارجي، أدى ذلك بالجزائر إلى إعادة النظر في الخطط الوطني للمحاسبة، الذي لم يعد يفي باحتياجات مستخدمي القوائم المالية خاصة فيما يتعلق بنوعية المعلومات المقدمة فيها، فاعتمدت النظام المحاسبي المالي (SCF) الذي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وبهذا أصبحت هناك أربعة قوائم مالية أساسية تتمثل في الميزانية، جدول حساب النتيجة، جدول التغير في الأموال الخاصة، قائمة تدفقات النقدية وملحق للقوائم الدالية.

تعد قائمة تدفقات النقدية من القوائم المالية المهمة، حيث افرد لها معيار محاسبي خاص والتمثل في المعيار المحاسبي الدولي السابع، وحتى المشرع الجزائري ألزم المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن هذه القائمة، بعدما كان الأمر مقتصرًا على الميزانية وجدول حسابات النتائج، وذلك لما لها من أهمية في توفير معلومات عن كل من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، والتي تساعد مستخدميها في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

### 01- الإشكالية:

ومما سبق نقوم بطرح الإشكالية التالية :

➤ ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية في إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا بطرح الإشكاليات الفرعية التالية:

1. هل يتوافق النظام المحاسبي المالي (SCF) في إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية بما يتطلبه المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07؟
2. كيف يمكن إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية ؟
3. فيما تكمل استخدامات جدول التدفقات النقدية في المؤسسة محل الدراسة؟
4. ماهية طرق إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية؟

### 02- الفرضية الرئيسية:

يتوافق النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية في إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية

### 03- الفرضيات الفرعية:

في ضوء الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية ، قد قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

1. يتم إعداد جدول تدفقات النقدية من طرف إدارة المؤسسة، إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة.
2. يمكن جدول التدفقات النقدية من معرفة مصادر التمويل النقدية للمؤسسة بدقة، وكذا اتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

### 04- أسباب اختيار الموضوع :

- هناك عدة أسباب دعتنا لاختيار الموضوع ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:
1. الرغبة الشخصية للتقريب بين الجانب النظري والجانب الميداني للموضوع نظراً للأهمية التي يحظى بها.
  2. الميولات الشخصية للطلبتان لمواضيع الدارسات في مجال المالية والمحاسبة.
  3. بحكم الموضوع ضمن مجال التخصص الدراسي والرغبة في التعمق أكثر في مواضيع التحليل المالي.

4. كون الموضوع يتسم بالحدائثة نسبياً في الواقع العملي بالمؤسسات الاقتصادية ؛
5. الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات النقدية في تقدير سيولة المؤسسات وربحياتها .
6. التوجه العالمي نحو تبني المعايير المحاسبية والمالية الدولية، مما يتطلب الاطلاع على هذه المعايير.

### 05- أهداف البحث:

- . الوقوف على مدى استخدام جدول تدفقات النقدية في الواقع العملي للمؤسسة الاقتصادية.
- . معرفة كيفية إعداد وعرض جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة .
- . محاولة تطبيق أهم المؤشرات والنسب المالية بناء على معطيات المؤسسة الاقتصادية .
- . سعي الباحثان في توسيع الرصيد الفكري في مجال المحاسبة.

### 06- أهمية البحث:

- كثرة اهتمام الباحثين بموضوع جدول تدفقات النقدية لأهمية نشاط الاستغلال بالنسبة للمؤسسة .
- إعطاء صورة حول طبيعة سير جدول تدفقات النقدية في المؤسسة.
- معرفة حالات العجز والفائض على مختلف مستويات النقدية.
- نتناول في هذا البحث أحد أهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف على الوضعية المالية للمؤسسة وهي جدول تدفقات النقدية .
- تركيز الاهتمام على إحدى مؤشرات التوازن المالي الهامة وهي الخزينة TN.

### 07- المنهج المستخدم:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري باعتباره منهجاً، أما في الجانب الميداني فقد اعتمدنا منهج دراسة حالة بإسقاط الدراسة النظرية على ميدان الدراسة ممثلاً في مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة وقد اعتمدنا على أدوات جمع البيانات والمعلومات التالية: الكتب، مذكرات ورسائل جامعية، مواقع الانترنت الملاحق والجداول...

### 08- الدراسات السابقة:

- دراسة سوزان عطا درغام، "العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم

(07)"، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة

الإسلامية بغزة، غزة، 2008.

تشير نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية من النشاطات التمويلية، أخيراً أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عائد السهم والتدفقات النقدية مجمعة. وقد يعود عدم التوصل إلى نتائج تدعم فرضيات الدراسة. جزئياً إلى الأوضاع التي حدثت في فلسطين خلال فترة الدراسة، والتي قد أدت إلى عدم ظهور علاقة بين متغيرات الدراسة. هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين كلٍ من التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والنشاطات الاستثمارية والنشاطات التمويلية والنشاطات مجتمعة وبين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم (7).

وخلصت الدراسة إلى ضرورة إيلاء قائمة التدفقات النقدية أهمية أكثر وتوجيه مستخدمي القوائم المالية إلى فهمها وتحليلها كونها توفر معلومات مالية خالية من التضليل. كما يجب على سلطة النقد الفلسطينية أن تطالب جميع المصارف أن تفصح للجمهور عن عائد السهم السنوي في تقاريرها المالية الختامية.

- دراسة حمزة بن خليفة، "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة"، مذكرة مقدمة لنيل

شهادة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، -2013.

تناولت هذه الدراسة موضوع دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي- الوادي- وهذا من خلال إعداد قائمة التدفقات النقدية التي هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم: (07) قائمة التدفقات النقدية يتوجب تصنيفها إلى ثلاث أنشطة رئيسية تشغيلية استثمارية وتمويلية، وقد نص هذا المعيار على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

ويعتبر التحليل باستخدام النسب المالية من أقدم الأدوات المستعملة في تقييم الأداء المؤسسات وقد تم اشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في تقييم الوضعية المالية، كما أنها ملائمة أكثر لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة، ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية قدرتها في تقييم سيولة وربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية وتعتبر وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية. ودرجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها، بالإضافة إلى أن تلك القائمة تمكن مستخدميها من الرقابة على أداء المؤسسة وتمتعها بقدرة تنبؤيه عالية بأداء المؤسسة من حيث التدفقات النقدية المستقبلية.

وقد توصلت دراسة حالة مؤسسة توريح وصيانة العتاد إلفلاحي إلى أنه يمكن الحصول على صافي خزين موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة وكذا العكس يمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية وبالتالي ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

### 09- حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** تناولنا موضوع هذا البحث في مطاحن الحصة بالمسيلة.  
**الحدود الزمنية:** قد تم الاعتماد على القوائم المالية مطاحن الحصة بالمسيلة ميدان الدراسة للسنة المالية المقفلة 2018.

### 10- هيكل البحث:

بهدف معالجة الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة سابقا. قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين على النحو التالي:

**الفصل الأول: جدول التدفقات النقدية بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية**

بحيث يتناول ثلاث مباحث:

**المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)**

**المبحث الثاني: جدول التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS07)**

**المبحث الثالث: جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)**

**الفصل الثاني: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الحصة بالمسيلة.**

بحيث يضم ثلاثة مباحث، ويتم فيها إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

**المبحث الأول:** التعريف بميدان التريص وضعية الدراسة.

**المبحث الثاني:** إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية.

**المبحث الثالث:** أهم مقاييس التدفقات النقدية والأغراض التي تخدمها.

### 11- تحديد المصطلحات والرموز (الاختصارات):

#### - المصطلحات:

**المعايير:** نماذج وإرشادات عامة توجه الممارسة العملية في المحاسبة والتدقيق ومراجعة الحسابات

**المعايير المحاسبة الدولية:** تم تغيير تسمية المعايير المحاسبية الدولية IAS إلى المعايير الدولية للإبلاغ

المالي IFRS، وهي دليل إرشادي للتطبيق المحاسبي والممارسات العملية لوظيفة المحاسبة، والمتمثلة في البيانات

الإدارية الصادرة عن الهيئة المهنية المحاسبية فيما يتعلق بعنصر محدد من القوائم المالية أو نوع محدد من

العمليات المحاسبية، أو الأحداث التي تؤثر على المركز المالي للمؤسسة، وبيان نتائج أعمالها.

**النظام المحاسبي المالي:** هو ذلك الأسلوب المنظم أو مجموعة الإجراءات المالية المنظمة المتبعة في تسجيل

وتبويب العمليات المالية للمؤسسة.

**النقدية:** هي النقدية الجاهزة والحسابات الجارية والودائع تحت الطلب لدى البنوك .

**النقدية المعادلة (المكافئة):** هي الاستثمارات المالية (سندات وأسهم) قصيرة الأجل عالية السيولة والتي تكون قابلة

للتحول إلى مبالغ معلومة من النقد وهي خاضعة لمخاطر ضئيلة من التغير في قيمتها .

**التدفقات النقدية:** هي عبارة عن التدفقات النقدية الداخلة (الواردة) والخارجة (الصادرة) من النقدية وما يعادلها .

## الفصل الأول:

جدول التدفقات النقدية وفق النظام

المحاسبي المالي والمعايير

المحاسبة الدولية

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

### تمهيد:

يعتبر جدول تدفقات النقدية من بين القوائم الهامة على مستوى محيطي المؤسسة الداخلي والخارجي فالمسير المالي يعتمد على هذا الجدول لتسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة والتنبؤ بها للاستخدام الأمثل للسيولة النقدية المتاحة ولنفاذي خطر الإفلاس . ومع صدور النظام المحاسبي المالي والذي ألزم المؤسسات بالإفصاح عن قائمة تدفقات النقدية، وإضافتها إلى القوائم المالية الإلزامية وذلك لما تتوفر منا فصاحات عن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة المتمثلة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وكذلك لما لها من أهمية للمساعدة في تقييم درجة السيولة النقدية لدى المؤسسة، وتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، ومدى مرونتها المالية ومقدار ما لديها من نقدية حرة تمكنها من التوسع كسداد القروض علما بأن هذه الجوانب تهم متعاملي المؤسسات الاقتصادية من بينهم المساهمين والمالكين والمستثمرين حتى يتمكنوا من اخذ القرارات المالية والاستثمارية والتمويلية الجيدة، وكذلك أهميتها في التحليل المالي كونها قائمة مكملة للميزانية وجدول حساب النتيجة حيث تساعد المسيرين من إبراز قرارات اقتصادية رشيدة .ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة جميع النقاط المتعلقة بجدول التدفقات النقدية والإلمام بالجوانب النظرية لجدول التدفقات النقدية حسب المعيار المحاسبي الدولي (IAS07) والنظام المحاسبي المالي (SCF) ومن هنا جاء تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية وهي:

### المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعايير المحاسبية الدولية (IAS / IAFRS)

### المبحث الثاني: جدول التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS07)

### المبحث الثالث: جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)

## المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي (SCF) ومعايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)

يتم التطرق في هذا المبحث إلى النقاط التالية إلى دوافع تبني النظام المحاسبي المالي (SCF) هذا بالنسبة إلى المطلب الأول أما بالنسبة إلى المطلب الثاني نتحدث فيه عن التوافق المحاسبي الدولي، أما المطلب الثالث تحت عنوان مقارنة (SCF) و (IAS/IFRS) في إعداد الكشوف المالية.

### المطلب الأول: دوافع تبني النظام المحاسبي المالي

هناك عدة أسباب دفعت بالسلطات المالية للانتقال من المخطط الوطني للمحاسبة (PCN) إلى النظام

المحاسبي المالي (SCF) المكيف مع المعايير الدولية، نورد البعض منها بإيجاز:<sup>1</sup>

- أصبح المخطط المحاسبي الوطني لا يتماشى والتوجه الاقتصادي الحالي للبلاد.

- تلبية وتكيف مع التزامات الجزائر الأخيرة: الشراكة الأوروبية، والانضمام إلى OMC، وهذا ما يبرر تمويل

تبني المعايير من طرف البنك العالمي.

- ظاهرة العولمة وهيمنة الفكر الرأسمالي على الفكر الاقتصادي.

- الاستجابة للمعايير الدولية للمحاسبة التي تتادي بالتوحيد والتقارب على مستوى القوائم المالية.

إضافة إلى ذلك من الأسباب التي دعت إلى الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي (SCF) ما يلي:<sup>2</sup>

### - من أجل إطار تصوري يستجيب لمتطلبات السوق

إن المحاسبة هي تقنية تهتم بجمع الحسابات وذلك بتسجيلها بشكل يومي، وترجمة الأحداث الاقتصادية في

شكل عددي بصفة دورية، بعد تحليل الحسابات وتبويبها ثم تجميعها في شكل جداول شاملة ليتم استغلالها من

طرف المؤسسة والتعاملين معها من جهة ومصالح الضرائب من جهة أخرى لكن متطلبات اقتصاد السوق

تقتضي ضرورة توفير قوائم مالية موجهة لصالح المستثمرين والمقرضين على وجه الخصوص، بحيث يهتم

المستثمرين بشراء الأسهم والمقرضون بإقراض الأموال، وبالتالي وجود إمكانية لدخولهم في شراكة مع المؤسسة،

لذلك ينبغي أن تكون لديهم معلومات محاسبية ومالية دقيقة وصورة واضحة وصادقة عن الوضعية المالية

للمؤسسة، هذه المعلومات يمكن تقديمها في شكل قوائم مالية تستجيب بشكل أو بآخر للمعايير المحاسبية الدولية

<sup>1</sup> - مليكة داشير، التوافق المحاسبي بين النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية في معالجة التثبيات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2015. 2016، ص. ص: 92 . 93، مذكرة غير منشورة.

<sup>2</sup> - رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مدرسة الدكتوراه: تحليل إستراتيجي صناعي، مالي ومحاسبي، جامعة تبسة، الجزائر، 2010 . 2011، ص. ص: 167 . 170، مذكرة غير منشورة.

إن الإطار التصوري ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار جملة من العناصر عند إعداده أو تحديثه، كما هو الشأن بالنسبة للمخطط المحاسبي الوطني الجزائري، وأن يتماشى مع متطلبات السوق، وذلك أن تكون لتقارير المالية بشكل يعطي الثقة للمتعاملين مع المؤسسة ويرفع مستوى القابلية للمقارنة بين هذه القوائم ويسمح باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم.

### - من أجل نظام محاسبي يستجيب للمعايير المحاسبية الدولية

إن المخطط المحاسبي الوطني وضع على حسب معايير الاقتصاد المخطط ولتحقيق أهداف الاقتصاد الكلي على مستوى التشغيل والإنتاج وبالتالي وضع لتلبية احتياجات المحاسبة الوطنية، أما بعد التحولات العميقة التي عرفتها الجزائر وذلك بتحولها إلى اقتصاد السوق وتحرير التجارة الخارجية وفتح رأس مال المؤسسات العمومية أمام الخواص وتحرير الأسعار وإنشاء بورصة الجزائر.

فأمام كل هذه التحولات تحتم على الجزائر إصلاح منظومتها التجارية وتكييفها مع البيئة المحاسبية الدولية، سيسمح للمحاسبة في بلادنا بأن تعمل على ركيزة مرجعية ومبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر، وإعداد معلومات دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات.

فالتفتح الاقتصادي يستلزم استعمال معلومات صادقة وموثوقة وموحدة ومعدة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، وذلك تسهيلا لنقل المعلومات الاقتصادية ولعمليات التجميع المحاسبي للشركات المتعددة الحسابات كما يأتي تبني المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر من خلال النظام المحاسبي المالي كاستجابة لمتطلبات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومشروع الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة

### المطلب الثاني: التوافق المحاسبي الدولي

نأخذ بعض التعاريف للتوافق المحاسبي الدولي منها:<sup>1</sup>  
أعتبر التوافق المحاسبي "محاولة لجمع الأنظمة المحاسبية المختلفة مع بعضها، فهو عملية مزج وتوحيد الممارسات المحاسبية المتنوعة الناتجة عن بيئات مختلفة، في شكل منهجي مرتب يعطي نتائج متناسقة"  
وقد عرّف التوافق المحاسبي على أنه "مسار مؤسساتي يهدف إلى التقريب بين المعايير والأنظمة المحاسبية الوطنية، وبالتالي تسهيل مقارنة القوائم المالية المعدة من قبل المؤسسات في الدول المختلفة"، حيث أنه يهدف إلى الحد من الاختلافات بين المعايير والممارسات المحاسبية بين مختلف الدول، وجعلها متقاربة فيما بينها، مما يعني التقريب بين وجهات النظر المختلفة والعمل على توصيل المعلومات في شكل مناسب يمكن فهمه وتفسيره دوليا.

ويشمل التناسق المحاسبي على التوافق في:

- المعايير المحاسبية التي تتعامل مع القياس والإفصاح.

<sup>1</sup> - مليكة داشير، التوافق المحاسبي بين النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية في معالجة التثبيات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2015 . 2016، ص. ص: 30 . 31، مذكرة غير منشورة.

– الإفصاحات التي تقوم بها الشركات ذات التعامل التجاري مع الجماهير فيما يتعلق بالأوراق المالية أو بالتسجيل في بورصات الأوراق المالية.

– معايير المراجعة.

وكذلك يشمل التوافق المحاسبي عملية اختبار ومقارنة الأنظمة المحاسبية المختلفة لغرض ملاحظة ومعرفة نقاط التشابه والاختلاف، ثم بعد ذلك العمل على جمع تلك الأنظمة المختلفة مع بعضها.

كما أنه التوحيد المحاسبي في الجزائر يعكس إلى حد كبير الثقافة والتقاليد الفرنسية في ميدان لتوحيد المحاسبي بإشراف وزارة المالية في ظل أنظمة قانونية محددة، وكان للمخطط الفرنسي لعام 1957 امتداد في التطبيق في الجزائر وقع الاختيار على إبقاء التأطير القانوني للمحاسبة في إطار نظام محاسبي موحد وفق القانون 07 . 11 الذي تم تطبيقه بداية سنة 2010.

❖ **مستويات التوحيد المحاسبي:** هناك من صنف أربعة مستويات للتوحيد تتدرج من الصلابة التامة إلى

التوحيد الضعيف.<sup>1</sup>

– **الصلابة التامة:** التي تعطي تفاصيل كل صفقة.

– **التوحيد الضعيف:** الذي يسمح بعدد محدود من النماذج المحاسبية والإجراءات.

✓ **مزايا وعيوب التوافق المحاسبي:**

➤ **مزايا التوافق المحاسبي الدولي:**

يمكن تلخيص أهم مزايا التوحيد المحاسبي (أو إعداد المعايير المحاسبية) فيما يلي:<sup>2</sup>

- زيادة مصداقية البيانات المحاسبية؛
- إمكانية المقارنة بين القوائم المالية: إن تطبيق المعايير المحاسبية يمكن أن يسهل المقارنة بين قوائم مالية.

لشركات تقع في مناطق مختلفة من العالم، وكذلك بين البيانات المالية لشركات مختلفة في نفس البلد؛

- توحيد المعالجات المحاسبية البديلة: من خلال اعتماد معايير محاسبية مشتركة يمكن التقليل إلى أدنى حد.

ممكن من الالتباس على مستوى المعالجات المحاسبية المختلفة المستخدمة لتحضير القوائم المالية، أو إلغاء ذلك الالتباس تماما.

<sup>1</sup> . محصول نعمان، دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي، الجزائر، 2016 . 2017 . ص178، مذكره غير منشورة.

<sup>2</sup> . زهير بركم: محاضرات في مقياس المعايير المحاسبية الدولية، مقياس المعايير المحاسبية الدولية، القسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018 . 2019، ص19.

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

- تلبية متطلبات الإفصاح الإضافي: هناك بعض المجالات التي لا تخضع المعلومات المتعلقة بها للإلزامية.

الإفصاح تنظيمياً، وهنا نجد بأن المعايير المحاسبية يمكن أن تدعو إلى الإفصاح عن مثل تلك المعلومات (غير المطلوب الإفصاح عنها قانونياً) وتجعل القوائم المالية ذات فائدة أكبر بالنسبة لمستخدميها؛

- تعزيز التنظيم والنظام المالي السليم: رغم أن اعتماد المعايير المحاسبية في حد ذاته لا يكفي لضمان

الاستقرار المالي، إلا أنه يمكن لتلك المعايير أن تساعد على تعزيز النظام المالي السليم محلياً والاستقرار المالي دولياً، فضلاً عن دورها في تدعيم التنظيم المالي والإشراف.

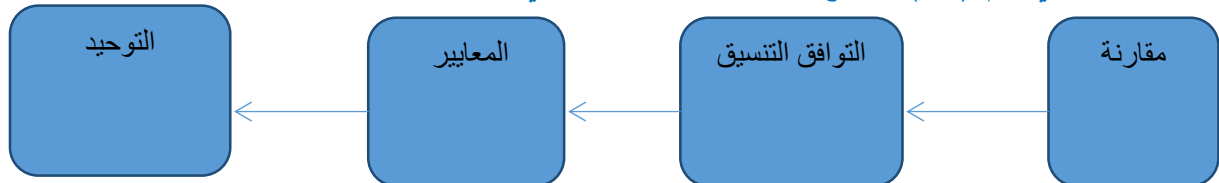
نشير أخيراً إلى أن اختيار التوحيد المحاسبي الدولي قد نتج عن الإرادة والرغبة في تخفيض "تكلفة الدخول" للمستثمر الذي يحاول الحصول على تحليل القوائم المالية لمؤسسة تقع في بلد يختلف عن بلده (أي بلد المستثمر) بغرض الاستثمار فيها، حيث أن سهولة قراءة البيانات من القوائم المالية ومقارنتها بين بلدين أو أكثر توفر عليه الوقت والجهد والأعباء لاتخاذ القرار الاستثماري الملائم.

### ➤ عيوب التوافق المحاسبي الدولي:

يمكن تلخيص أهم مزايا التوافق المحاسبي الدولي فيما يلي:<sup>1</sup>

- عدم إمكانية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بالكامل على مستوى دول العالم لاختلاف البيئة والثقافة التي نشأت فيها هذه المعايير، موجهة أساساً للبيئة البريطانية والأمريكية.
- يتطلب تطبيق بعض المعايير المحاسبية الدولية تعديلاً للقوانين في الدول المطبقة مما يؤثر على الجانب السيادي للدولة.
- اختلاف مستوى التعليم والتدريب والتمهين بين الدول.
- اختلاف قوانين الشركات و قوانين الضرائب بين دولة وأخرى.
- اختلاف الظروف التاريخية.

### والشكل التالي رقم (01) يوضح مراحل التوافق المحاسبي



المصدر: بن حر كو غنية، "النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 01، العدد الرابع، جوان 2017، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، عبد الحميد مهري، قسنطينة، ص 109.

<sup>1</sup> - جميلة الجوزي، محاضرة بعنوان المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مقياس المعايير المحاسبية الدولية، قسم العلوم المالية، ص 18.

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

### المطلب الثالث: مقارنة بين النظام المحاسبي المالي IAS/IFRS في إعداد الكشوف المالية

يمكن تحديد الفرق بين النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) في بعض النقاط التالية الموضحة في الجدول التالي:<sup>1</sup>

### الشكل التالي يوضح الجدول رقم (01) المقارنة بين SCF وIAS/IFRS في إعداد الكشوف المالية

البيان	المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS	النظام المحاسبي المالي SDF
من حيث التعريف (الموضوع)	الإطار، الأهداف، تعريف القوائم المالية.	تقديم الكشوف المالية.
من حيث مجال التطبيق	بموجبه تطبق البيانات المالية على جميع المؤسسات بغض النظر عن نوعها، كما يبين المستخدمين.	كل الأشخاص المادية والمعنوية تلتزم بهذه المحاسبة. أما الكيانات الصغيرة لهذه ملزمة بمسك محاسبة مالية مبسطة.
من حيث القوائم المالية (الكشوف المالية)	- الميزانية، جدول حسابات النتائج - جدول حركات عناصر الذمة. - 14 وثيقة ملحق (تفاصيل).	- الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول النقدية، حركة رؤوس الأموال، الملحق.
من حيث أهداف القوائم المالية	- توضيح الوضعية المالية؛ - الأداء؛ - التغيرات الطارئة على الوضعية المالية ومعلومات أخرى في الملحق.	ضمنية لكنها تنصب في بوتقة أهداف القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.

المصدر: من إعداد الباحثانالمبحث الثاني: جدول التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي

(IAS07)

يتم التطرق في هذا المبحث إلى دراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بجدول التدفقات النقدية و بالتحديد دراسة مفهوم جدول التدفقات النقدية وعناصره، أهدافه وأهميته ونطاق تطبيق هذا المعيار وكذا طرق الإعداد والعرض وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS07).

### المطلب الأول: مفهوم جدول التدفقات النقدية (IAS07)

سننترق في هذا المطلب إلى نبذة تاريخية عن جدول التدفقات النقدية، والوقوف عند أهميته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في المؤسسة بالإضافة إلى بنود قائمة التدفقات النقدية وكذا التعريف.

### الفرع الأول: نبذة تاريخية حول جدول التدفقات النقدية

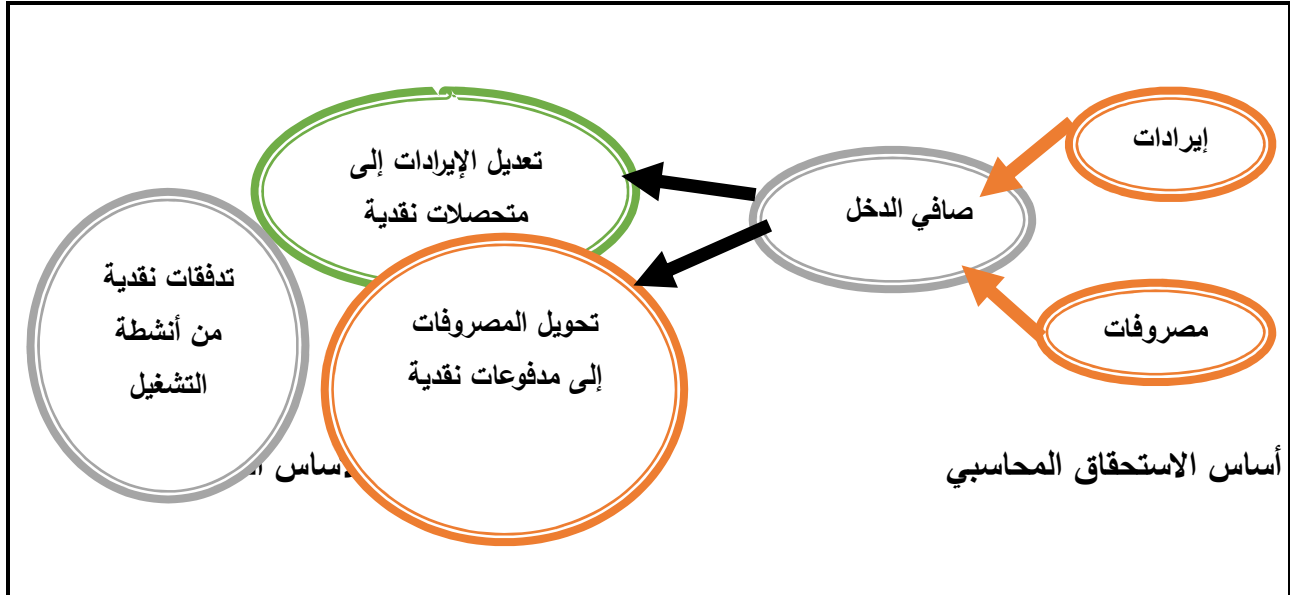
تعتبر قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبياً مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى، فقد مرت بالعديد من التطورات سواء من حيث المداخل المتبعة في إعدادها أو من حيث طرق عرضها، قبل أن تستقر بشكل نهائي

<sup>1</sup> - منال هاني، نجلاء نوبلي، تأثير معايير المحاسبة الدولية، النظام المحاسبي المالي على الاتصال المالي، الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية [IAS/IFRS/IPSAS] في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، الهيئة المشرفة أحمد بوطرفاية، إلياس بن ساسي، عبد الوهاب دادن، محمد زرقون، الجزائر، ورقة، بتاريخ 24 - 25 نوفمبر 2014، ص 421.

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

وذلك بصدور المعيار المحاسبي السابع والذي ألزم المؤسسات التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية بوجود أن تتضمن قوائمها الختامية قائمة التدفقات النقدية ابتداء من سنة 1994 م.

### الشكل رقم (02) يوضح أساس الانتقال من الاستحقاق إلى الأساس النقدي



المصدر: فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2005م، ص 25.

والجدير بالذكر أن المعيار (IAS7) عدل في شهر 1992/12 وبدء في تطبيقه في بداية عام 1994 ، وكان هذا المعيار قد خضع للتغييرات التاريخية التالية:<sup>1</sup>

- في شهر 1976/5، صدر أول مرة تحت اسم قائمة مصادر واستخدامات الأموال Statèrent of Source and Application of fonds
- وفي شهر 1977/10 تم تعديل المعيار IAS7 ليصبح تحت اسم قائمة التغييرات في المركز المالي Statement of Changes in Financial position.
- وفي شهر 1991/7 صدرت مسودة تعديل جذري للمعيار تحت اسم بيانات التدفق النقدي Cash flow Statement والذي صدر كما أشرنا أعلاه في عام 1992م والذي تم تطبيقه في بداية عام 1994م،

<sup>1</sup> - حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، عرض البيانات المالية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص176.

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

إضافة إلى ذلك قد طرأت عدة تغييرات وتعديلات على المعيار الحاسبي الدولي السابع من بينها مايلي:<sup>1</sup>

- في 06 سبتمبر 2007 تمت إعادة تسميته من كشوف التدفقات النقدية إلى بيان التدفقات النقدية كتعديل تبعي ناتج عن مراجعات على معيار المحاسبة الدولي .01
- 16 أبريل 2009 تم تعديل معيار المحاسبة الدولي السابع من خلال التحسينات السنوية على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لعام 2009 فيما يتعلق بالتدفقات التي لا ينتج عنها أصل معترف به.
- 1 جويلية 2009 التاريخ الفعلي للتعديلات من معيار المحاسبة الدولي 27 (2008) المتعلق بالتغيرات في ملكية شركة تابعة.
- 1 جانفي 2010 تاريخ سريان تنقيحات أبريل 2009 على معيار المحاسبة الدولي السابع .
- 29 جانفي 2016 معدلة بمبادرة الإفصاح (تعديلات على معيار المحاسبة الدولي السابع).
- 1 جانفي 2017 تاريخ سريان تنقيحات جانفي 2016 على معيار المحاسبة الدولي السابع.

### الفرع الثاني: التعرف على جدول التدفقات النقدية (IAS07)

عرّف المعيار المحاسبي الدولي (IAS07) قائمة التدفقات النقدية على أنها التدفقات الداخلة و الخارجة من النقدية وما يعادلها كما عرّف أنواع الأنشطة كما يلي:<sup>2</sup>

- . **النشاطات التشغيلية:** وهي النشاطات التي يتم من خلالها الحصول على الإيراد الرئيسي في المؤسسة ،بإضافة إلى النشاطات الأخرى التي لا تعتبر من الأنشطة الإستثمارية أو التمويلية.
- . **النشاطات الإستثمارية:** وهي تمثل شراء الأصول طويلة الأجل وبيعها، شراء الاستثمارات المالية وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل في البنود التي تصنف كنفد مكافئ .
- . **النشاطات التمويلية:** وهي النشاطات التي تؤدي إلى تغيير حجم وعناصر ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة ، وكذلك تسديد القروض.

هذا بالنسبة إلى تعريف المعيار المحاسبي الدولي (IAS07) لجدول التدفقات النقدية .  
وتعتبر هذه النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية مكونات جدول التدفقات النقدية.

<sup>1</sup> - <file:///C:/Users/MAISON%20XP/Downloads/حفظ.html> , Le : 23 /03 /2020 .

<sup>2</sup> - حسين القاضي: مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، منشورات جامعة دمشق كلية الاقتصاد، دمشق، 2011م -2012م، ص362.

### الفرع الثالث: بنود قائمة التدفقات النقدية

حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7) "قائمة التدفقات النقدية" يتوجب تبويب أو تصنيف المعلومات التي تعرضها هذه القائمة في ثلاث أنشطة رئيسية يتألف كل منها على نوعين من التدفقات تدفقات داخلية وأخرى خارجة وهذه الأبواب هي نشاطات التشغيلية الاستثمارية والتمويلية على النحو التالي:<sup>1</sup>

- **النشاطات التشغيلية Operating Activities**: هي النشاطات التي تقوم بها المؤسسة لتوليد الإيرادات الرئيسية فيها والتي لا تعتبر في ذات الوقت نشاطات استثمارية أو تمويلية، وبذلك تشمل النشاطات التشغيلية ما يلي:

- (1) النقدية المستلمة من العملاء.
- (2) النقدية المدفوعة للموردين والموظفين.
- (3) الفوائد المدفوعة.
- (4) المصروفات المختلفة المدفوعة.
- (5) ضريبة الدخل المدفوعة.
- (6) المبالغ المحصلة من المدينين.
- (7) الفوائد المقبوضة.
- (8) التوزيعات المقبوضة.
- (9) المبالغ المستردة من الموردين عن مردودات مشتريات ونحوه.
- (10) المبالغ المقبوضة أو المدفوعة عن التسويات القضائية.
- (11) المبالغ التي ردها للمدينين والعملاء.

وتعتبر النشاطات التشغيلية هي النشاطات الأكثر أهمية في المؤسسة، حيث تتحدد نتيجة الأعمال في قائمة الدخل التي تعد وفقا لأساس الاستحقاق، بينما يعبر صافي التدفق النقدي من النشاطات التشغيلية عن نتيجة الأعمال التي تعد وفقا للأساس النقدي.

وبذلك فيعتبر من الأهمية بمكان الوقوف على النشاطات التشغيلية في المؤسسة، ويعتبر كيفية الوصول إلى صافي التدفقات النقدية هو الفارق بين الأسلوب المباشر والأسلوب غير المباشر لإعداد قائمة جدول التدفقات النقدية.

<sup>1</sup> - خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص - ص: 131-132.

- **النشاطات الاستثمارية (Activités Investing):** وهي النشاطات المتعلقة باقتناء الأصول غير المتداولة والتخلص منها، إضافة للاستثمارات التي لا تعتبر نقدية معادلة، وتعتبر النشاطات التالية من أهم النشاطات الاستثمارية:

- (1) شراء الأصول غير المتداولة وبيعها.
- (2) شراء الاستثمارات المالية وبيعها.
- (3) منح القروض للغير وتحصيلها.

- **النشاطات التمويلية (Activités Financing):** النشاطات التي تخص رأس المال المملوك وهيكل الاقتراض في المنشأة، وبذلك تشمل هذه النشاطات ما يلي:

- (1) زيادة وتخفيض رأس المال.
- (2) الحصول على قروض من الغير وتسديدها.
- (3) توزيع الأرباح المدفوعة إلى الملاك.
- (4) شراء أسهم الخزينة وبيعها.

#### الفرع الرابع: أهداف وأهمية جدول التدفقات النقدية

##### أولاً: الأهداف

1- يهدف هذا المعيار إلى إلزام المؤسسة بتقديم معلومات عن التغيرات التاريخية، الفعلية في النقد والنقد المعادل، وذلك من خلال إعداد قائمة لهاته التدفقات مع تصنيفها خلال الفترة إلى تدفقات ناتجة من النشاطات التشغيلية، الاستثمارية والنشاطات التمويلية.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى الأهداف التالية:<sup>2</sup>

2- تحديد مدى قدرة المؤسسة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين للدائنين، ويهتم المساهمون بالحصول على توزيعات أرباح على استثماراتهم كما يهتم الدائنون بالحصول على الفوائد وأصل الدين في المواعيد المحددة لذلك، كما تقدم هذه القائمة المساعدة للمستثمرين والدائنين في التنبؤ بمدى قدرة المؤسسة على تنفيذ هذه الالتزامات.

<sup>1</sup>- لخضر علاوي: معايير المحاسبة الدولية IAS /IFRS دروس وتطبيقات محلولة ، دار النشر الأوراق الزرقاء الدولية، البويرة، 2012م، ص77.

<sup>2</sup>. رابح طويرات: علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم العلوم التجارية والمالية، جامعة مسيلة، الجزائر، 2014، ص. ص: 108. 109، مذكرة غير منشورة.

- 3- تعزيز قابلية المقارنة لنتائج الأنشطة التشغيلية بين المؤسسات المختلفة نظراً لتحديد آثار اختلاف السياسات المحاسبية المطبقة.
- 4- تقدم لمستخدمي القوائم المالية معلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في صافي أصول المؤسسة، وتوفير معلومات عن سيولة المؤسسة وقدرتها على سداد التزاماتها، وكذلك درجة مرونتها المالية.
- 5- تساهم هذه القائمة في تحسين قابلية المقارنة بين تقارير الأداء بين المؤسسات لأنها تعزل الآثار الناجمة عن استخدام المعالجة المحاسبية المختلفة لنفس العمليات المالية باعتبارها تركز على الأساس النقدي وليس على أساس الاستحقاق.
- 6- تعطي هذه القائمة مؤشر لمبالغ، وتوقيت ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية، وبيان العلاقة بين الربح المحاسبي والربح النقدي.

### ثانياً: الأهمية

يمكن استخلاص أهمية جدول التدفقات النقدية كقائمة أساسية في:<sup>1</sup>

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، إذ تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات ملائمة وجوهرية لكل من المستثمرين والدائنين والمقرضين وتمكنهم من تقييم مقدرة المؤسسة في تحقيق تدفق نقدي إيجابي في المستقبل.
- تتعلق بالتنبؤ بالفشل المالي، تزايد الطلب على معلومات التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة بسبب تزايد حالات الإعسار المالي والإفلاس، خصوصاً بعد أن أوضحت عدة دراسات ميدانية أنه كان بالإمكان من خلال تحليل معلومات التدفقات النقدية الكشف المبكر عن حالات الإعسار والإفلاس التي لحقت ببعض المؤسسات.
- ترتبط بتقييم الاستثمارات في سوق رأس المال، إذ تؤثر قدرة الوحدة الاقتصادية في تحقيق تدفقات نقدية ملائمة في قدرتها على سداد التوزيعات والفوائد ومن ثم في القيمة السوقية للاستثمارات.
- تزويد مستخدمي القوائم المالية سواء الداخليين أو الخارجيين بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة.
- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية.

<sup>1</sup> محمد صالح جمعي، أثر النظام المحاسبي المالي في إرساء مبادئ الحوكمة المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم العلوم التجارية والمالية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2015، ص110، مذكرة غير منشورة

- تقييم قدرة المؤسسة في خلق تدفقات نقدية إيجابية .
- تقييم قدرة المؤسسة في مواجهة التزامات، ومقدرتها على دفع توزيعات الأرباح وحاجتها إلى التمويل الخارجي.
- تقييم أسباب الاختلاف بين صافي الربح والنقد المقبوض والمدفوع والمتعلق بذلك الربح.
- تقييم آثار كل من العمليات الاستثمارية والتمويلية النقدية وغير النقدية في السوق المالي للمؤسسة خلال الفترة.

إضافة إلى ذلك تظهر أهمية الجدول من خلال المعلومات الإضافية ، المتمثلة في تغيرات النقدية التي جننتها المؤسسة وتلك التي استعملتها خلال الدورة والتي يعجز كل من الميزانية وحساب النتيجة عن تقديمها.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نطاق تطبيق جدول التدفقات النقدية (IAS07)

يجب على المؤسسة أن تقوم بإعداد قائمة بالتدفقات النقدية ، وذلك وفقاً لمتطلبات هذا المعيار<sup>2</sup>، وعرضها كجزء متمم لبياناتها المالية لكل فترة، فمستخدمو البيانات المالية يهتمون بالتعريف على الكيفية التي تعتمد عليها الشركة في توليد النقدية وما في حكمها واستخدامها وذلك بغض النظر عن طبيعة أنشطة الشركة وفيما إذا كانت النقدية هي منتج للشركة أولاً (كما في حالة المؤسسات المالية )، ذلك أن جميع الشركات تحتاج للنقدية لنفس الأسباب مهما كان الاختلاف في أنشطتها الرئيسية التي تولد الإيرادات، فمن المعروف أن الشركات تحتاج للنقدية للقيام بعملياتها ولسداد التزاماتها ولتوفير عائد للمستثمرين فيها، وبالتالي يطلب المعيار IAS7 من جميع المؤسسات عرض قائمة التدفقات النقدية.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: إعداد جدول التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS07)

#### أولاً: متطلبات إعداد جدول تدفقات الخزينة (IAS7)

تتطلب عملية إعداد جدول تدفقات النقدية توفر مجموعة من المعلومات المنظمة في القوائم المالية التالية:<sup>4</sup>

1. **المزينات المقارنة:** وهي توفر مقدار التغير في الأصول والخصوم وكذا الأموال الخاصة ما بين بداية الفترة ونهايتها.

<sup>1</sup> محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، دار النشر الأوراق الزرقاء الدولية، 2010م، ص79.

<sup>2</sup> لخضر علاوي، مرجع سابق، ص78.

<sup>3</sup> حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، مرجع سابق، ص176.

<sup>4</sup> حمزة بن خليفة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص24.

2. **جدول حسابات النتيجة:** يوفر معلومات تساعد المحلل المالي على تحديد مقدار حجماً لتدفقات النقدية الداخلة و/أو الخارجة من وإلى خزانة المؤسسة خلال فترة معينة.
3. **معلومات إضافية:** وهي معلومات يتم استخلاصها من دفتر الأستاذ العام للتعرف على تفاصيل أخرى تخص النقد المتوفر أو المستخدم خلال الفترة.

### ثانياً: الخطوات والمراحل الأساسية لإعداد جدول تدفقات النقدية (IAS7)

يتضمن إعداد جدول تدفقات النقدية خطوات أساسية هي:<sup>1</sup>

1. **تحديد التغير في النقدية:** ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.
2. **رصد التغيرات في بنود الميزانية:** يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية سواءً كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيداً لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.
3. **تحديد التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية:** وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المباشرة المستخدمة في إعداد القائمة، سواءً كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة.
4. **تحديد التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية:** حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.
5. **استخراج صافي التدفقات النقدية:** يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

### ثالثاً: إعداد جدول التدفقات النقدية (IAS7)

يمكن إعداد جدول تدفقات النقدية إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة وذلك حسب العناصر التالية:<sup>2</sup>

#### 1.1.1: التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التشغيلية

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التشغيلية ما يلي:

- 1- متحصلات نقدية من الإتاوات والرسوم والعمولات وغيرها من الإيرادات
- 2- متحصلات نقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011، ص.ص: 201 . 202.

<sup>2</sup> سوزان عطا د رعم، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم(7)، بحث استكمالاً للحصول على درجة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، 2008م، ص.ص: 65 . 74.

- 3- متحصلات من العملاء المدينين وأوراق القبض
- 4- متحصلات من الفوائد المدفوعة
- 5- متحصلات من عوائد الاستثمار في الأوراق المالية كالأسهم والسندات
- 6- متحصلات من العقود المحتفظ بها بقصد المضاربة
- 7- متحصلات نقدية من المال المعاد من الموردين والناجح من مردودات المشتريات.
- 8- المتحصلات النقدية لمشروع التأمين مقابل الأقساط والمطالبات والدفعات السنوية ومنافع التأمين الأخرى.

### 1.1.2: التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التشغيلية

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التشغيلية ما يلي:

- 1- مدفوعات من شراء مواد خام أو بضائع.
- 2 . مدفوعات سداد العملاء الدائنين وأوراق الدفع.
3. مدفوعات رواتب الموظفين والأجور.
- 4 . مدفوعات نقدية للحكومة كالضرائب والرسوم والغرامات، ما لم يكن ممكناً ربطها مباشرة بالنشاطات الاستثمارية والتمويلية.
5. مدفوعات أخرى مثل تسوية قضائية أو قانونية.
6. مدفوعات عن فوائد القروض وسداد ضريبة الدخل.
7. والمدفوعات النقدية لعقود محتفظ بها للتعامل والاتجار.
- 8 - المدفوعات النقدية لمشروع التأمين مقابل الأقساط والمطالبات والدفعات السنوية ومنافع التأمين الأخرى.

### 1.2.1: التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات الاستثمارية

وفيما يلي أمثلة على التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات الاستثمارية:

1. المتحصلات النقدية التي تحصل عليها المنشأة من بيع الأصول الإنتاجية مثل: الأراضي، المباني، المعدات، المواد الخام، والأصول المستعملة.
- 2 . المتحصلات النقدية التي تحصل عليها المنشأة من بيع الاستثمارات طويلة الأجل في الأسهم والسندات طويلة الأجل أو العقارات المملوكة من قبل المنشأة.
- 3- المتحصلات النقدية من سداد السلفيات والقروض المقدمة لأطراف أخرى غير المنشآت المالية.

4. المتحصلات النقدية من العقود الآجلة والعقود المستقبلية والعقود الاختيارية وعقود المقايضة ما لم تكن هذه العقود محتفظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة فيها أو المقبوضات التي تبوب على أنها نشاطات تمويلية.

5. المتحصلات النقدية للعقود المستقبلية والعقود الآجلة، وعقود الخيار، وعقود المبادلة، وعقود المقايضة ويستثنى من ذلك العقود المحتفظ بها لغايات التعامل أو الاتجار.

### 1.2.2: التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات الاستثمارية

وهذه أمثلة على التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات الاستثمارية:

1- المدفوعات النقدية للحصول على الممتلكات والمصانع والمعدات والأصول غير الملموسة والأصول طويلة الأجل الأخرى وأي نفقة تتحملها المنشأة من أجل تصنيع الأصول الثابتة داخليا .

2- المدفوعات النقدية التي تدفع من أجل الحصول على استثمارات طويلة الأجل.

3. المدفوعات النقدية للعقود المستقبلية، والعقود الآجلة، وعقود الخيار، وعقود المبادلة، وعقود المقايضة ويستثنى من ذلك العقود المحتفظ بها لغايات التعامل أو الاتجار.

### 1.3.1: التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التمويلية

ومن أمثلة التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التمويلية ما يلي:

1. التحصيلات النقدية من إصدار الأسهم أو أدوات حقوق الملكية الأخرى.

2. التحصيلات النقدية من إصدار السندات، والقروض، وأوراق الدفع، والرهنات العقارية وغيرها من أدوات الإقراض قصيرة أو طويلة الأجل.

### 1.3.2: التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التمويلية

ومن أمثلة التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التمويلية:

1. المدفوعات النقدية لتسديد القروض والتسهيلات المصرفية.

2. تسديد أوراق دفع طويلة الأجل.

3. إطفاء السندات طويلة الأجل.

4. توزيعات الأرباح النقدية المدفوعة للمساهمين، تخفيض رأس المال عن طريق تسديد قيمة المساهمين نقداً.

5. دفع وسداد قيمة السندات المصدرة، وبالنسبة للمدفوعات إلى المقرضين فإنها تشمل أصل الدين فقط، أما فوائد القروض فإنها تدخل ضمن نشاطات التشغيل، قروض المصرف تعتبر ضمن النشاطات التمويلية وتدخل ضمن مكونات النقدية المعادلة إذا توفرت فيها الشروط التالية:

– يسدد السحب على المكشوف من المصرف عند الطلب ؛

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

– رصيد المصرف في السحب على المكشوف غالباً ما يتذبذب ما بين الموجب والسالب. حساب الموردين لا يدخل ضمن الديون التي تمثلها التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية ويدخل ضمن التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية وذلك لأن حساب الموردين ناتج عن عمليات الحصول على السلع والخدمات والتي تتم بصورة يومية.

### جدول رقم (02): عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفقات النقدية

أنشطة المشروع			نوع التدفقات
التمويلية	الاستثمارية	التشغيلية	
المتحصلات من إصدار الأسهم. المتحصلات من إصدار السندات والحصول على القروض طويلة الأجل.	المتحصلات من تحصيل القروض للغير وبيع الاستثمارات في الديون والملكية (السندات الأسهم). المتحصلات من بيع الآلات والأصول الثابتة الأخرى.	المتحصلات من بيع البضائع أو تأدية الخدمة. إيرادات الفوائد والتوزيعات.	التدفقات النقدية الداخلة
سداد التوزيعات. إعادة شراء الأسهم (أسهم الخزينة). سداد الديون (القروض طويلة الأجل والسندات).	القروض الممنوحة للغير. شراء الاستثمارات في الأسهم و السندات لمؤسسات أخرى.	المدفوعات النقدية للدائنين (لشراء المواد والمهمات والمخزون السلعي)؛ تسديد للعاملين (أجور ومرتببات)، الضرائب، الفوائد، المصروفات التشغيلية الأخرى.	التدفقات النقدية الخارجة

المصدر: عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص227.

## المطلب الرابع: عرض جدول التدفقات النقدية (IAS7)

يجب على المؤسسة التقرير عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية باستخدام أي من الطريقتين الآتيتين:<sup>1</sup>  
**(أ) الطريقة المباشرة:** حيث يتم بموجبها الإفصاح عن المبالغ الإجمالية المحصلة والمدفوعة للبند الأساسية.<sup>2</sup>

**(ب) الطريقة غير المباشرة:** حيث يتم بموجبها تعديل رقم صافي الربح أو الخسارة بأثر العمليات غير النقدية وآية عناصر مؤجلة أو مستحقة متصلة بمقبوضات أو مدفوعات سابقة أو مستقبلية وكذلك عناصر حسابات النتائج أو النفقات المرتبطة بتدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.<sup>3</sup>  
يفضل استخدام الطريقة المباشرة للتقرير عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، إذ تقدم هذه الطريقة بتقديم معلومات قد تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية والتي قد لا تكون متوفرة في ظل الطريقة غير المباشرة، وفي ظل الطريقة المباشرة يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بإجمالي المبالغ المحصلة والمدفوعة للعناصر الرئيسية بإحدى الطريقتين:

- من الدفاتر المحاسبية للمؤسسة، أو بتعديل عناصر المبيعات وتكلفة المبيعات الفوائد وما يشابهها من عناصر حسابات النتائج - ومصاريف الفوائد وما يشابهها من عناصر المصاريف الرئيسية بالمؤسسة، المالية وكذلك باقي عناصر قائمة حسابات النتائج بما يلي:

- التغيرات خلال الفترة في المخزون والمدنيين والدائنين من العمليات التشغيلية، العناصر غير النقدية الأخرى  
- العناصر الأخرى التي تعتبر آثارها النقدية ضمن الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية في ظل الطريقة غير المباشرة، يتم حساب صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن طريق تعديل صافي الربح أو الخسارة بما يلي:

أ. التغيرات خلال الفترة في المخزون والمدنيين والدائنين من العمليات التشغيلية.  
ب. العناصر غير النقدية مثل اهتلاك الأصول الثابتة، المخصصات، الضرائب المؤجلة، مكاسب وخسائر تحويل العملة غير المحققة، والأرباح غير الموزعة من شركات زميلة أو حقوق أقلية،  
ج. باقي العناصر التي تعتبر آثارها النقدية خاصة بالأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.

<sup>1</sup> - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ط1، دارزهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص171.

<sup>2</sup> - أحمد حلمي جمعة، معايير التقارير المالية الدولية - معايير المحاسبة الدولية -، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص406.

<sup>3</sup> - محمد أبو نصار، محاسبة الشركات - الأصول العلمية والعملية أشخاص وأموال -، ط02، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008م، ص -

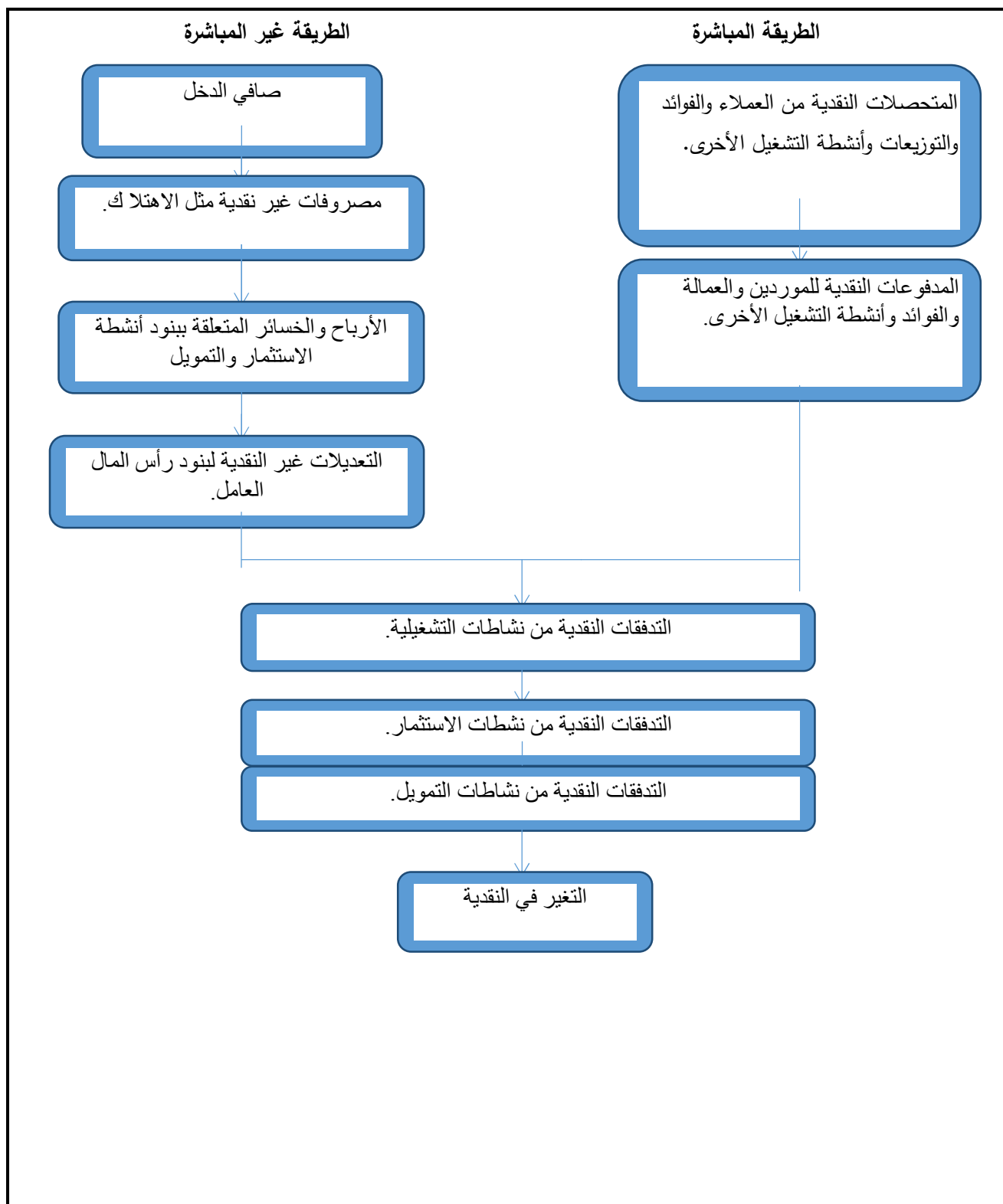
## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبة الدولية

---

وكطريقة بديلة فإنه يمكن إظهار صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في ظل الطريقة غير المباشرة عن طريق عرض الإيرادات والمصروفات الظاهرة بقائمة حسابات النتائج، وكذلك التغيرات في عناصر المخزون والعناصر التشغيلية من حسابات المدينين والدائنين.

الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

فيما يلي شكل رقم (03) تفصيلي يوضح الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة:



المصدر: عباس علي ميرزا، وآخرون، جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، الأردن، ص. ص: 31 . 33.

الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

(أ) الطريقة المباشرة:

1.1 جدول رقم (03) التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)			
البيان	ملاحظة	ن	ن-1
<p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية</u></p> <p>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة</p> <p><u>تدفقات أموال النقدية قبل العناصر غير العادية</u></p> <p>تدفقات أموال النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية</p> <p><u>تدفقات أموال النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</u></p> <p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار</u></p> <p>المسحوبات عن اقتناء تشبيلات مادية أو غير مادية التحصيلات عن عمليات بيع تشبيلات مادية أو غير مادية المسحوبات عن اقتناء تشبيلات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تشبيلات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج</p> <p><u>تدفقات أموال النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</u></p> <p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من أنشطة التمويل</u></p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p> <p><u>صافي تدفقات أموال النقدية المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</u></p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات</p> <p>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>			

المصدر: حنيفة بن ربيع، وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IAS/IFRS، الجزء الثاني، ط1،

منشورات كليك، المحمدية، الجزائر، 2013، ص438.

الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

(ب) الطريقة غير المباشرة:

2.1 جدول رقم (04) التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة)			
البيان	ملاحظة	ن	ن - 1
<p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</u></p> <p>صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتلاكات والأرصدة</li> <li>- تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>- تغير المخزونات</li> <li>- تغير الزبائن والديون الدائنة الأخرى</li> <li>- تغير الموردين والديون الأخرى</li> <li>- قيمة البيع التي تزيد أو تنقص الصافية من الضرائب</li> </ul> <p><u>تدفقات النقدية الناجمة عن النشاطات التشغيلية (أ)</u></p> <p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من عمليات الاستثمار</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>مسحوبات عن شراء تشييات</li> <li>تحصيلات عن مبيعات تشييات</li> <li>تأثير تغيرات محيط التجميع (1)</li> </ul> <p><u>تدفقات أموال النقدية المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</u></p> <p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من عمليات التمويل</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الحصص المدفوعة للمساهمين</li> <li>زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)</li> <li>إصدار قروض</li> <li>تسديد قروض</li> </ul> <p><u>تدفقات أموال النقدية المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</u></p> <p><u>تغير أموال النقدية للفترة (أ + ب + ج)</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أموال الخزينة عند الافتتاح</li> <li>أموال الخزينة عند الإقفال</li> <li>تغير أموال الخزينة</li> </ul>			

المصدر: حنيفة بن ربيع، وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IAS/IFRS، الجزء الثاني، ط1، منشورات كليك، المحمدية، الجزائر، 2013، ص438.

## المبحث الثالث: جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF):

يتم التطرق في هذا المبحث إلى دراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بجدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) بالتحديد دراسة مفهوم جدول التدفقات النقدية ، وكيفية الإعداد والعرض وفق النظام المحاسبي المالي (SCF).

### المطلب الأول: مفهوم جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)

عرّف النظام المحاسبي المالي (SCF) جدول تدفقات الخزينة من خلال هدفها بـ "يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء صورة صادقة لمستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات شأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم المداخل والمخارج والموجودات المالية الحاصلة أثناء سنة المالية حسب منشئتها".<sup>1</sup> كما عرفَ بأنه تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماداً على عنصر النقدية الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة. ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية ( الإدارة العليا ) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها<sup>2</sup>: أو "هو لوحة قيادة أمام قمة الإدارة المالية، بحيث تتخذ على ضوء القرارات الهامة والإستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها".<sup>3</sup>

كما تعرف على أنها تقدم معلومات تمكن من تحديد المركز النقدي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة هي عادة نهاية الفترة المالية ومن ثم تفسير أسباب التغيير الحادث في رصد النقد خلال الفترة المالية أي بين الرصيد في بداية الفترة والرصيد في نهايتها. وبذلك تعرض حركة التدفقات النقدية التي تحدث في كل من الأنشطة التشغيلية المؤسسة والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.<sup>4</sup> ومما سبق يمكن القول بأن جدول التدفقات النقدية هو أحد القوائم المالية الهامة في المؤسسة يجب أن تفصح عليه والذي يتضمن نشاطات تشغيلية استثمارية وتمويلية التي تقوم بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة والذي يتم فيه اعتماداً على عنصر النقدية.

### المطلب الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)

ويتم احتساب وإعداد العناصر المكونة لتدفقات النقدية كما يلي:<sup>5</sup>

#### 1. وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية: تشمل العناصر التالية :

- التحصيل المقبوض من الزبائن وتشمل ما يلي: حساب 70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدم والمنتجات الملحقة ماعدا حساب 709 التخفيضات التجارية الممنوحة ويتوجب استثناء وطرح ( - ) التغيير في رصيد حساب 411 الزبائن والحسابات الملحقة، وذلك من خلال الفرق بين رصيد آخر مدة وأول مدة

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية الجزائرية، المجلد 46، العدد 19، 2009/03/25. القرار رقم 1.240، المتعلق بجدول سيولة النقدية (الطريقة المباشرة وغير المباشرة) ، ص 26.

<sup>2</sup> - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: دروس وتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 204.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 204.

<sup>4</sup> - محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية. الدورة المحاسبية، ط04، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2007، ص 71.

<sup>5</sup> - شعيب شنوف، مرجع سابق، ص . ص: 173 . 176.

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

- **التحصيلات الأخرى:** التي تضم حساب 74 إعانات الاستغلال، وحساب 757 الإيرادات الاستثنائية عن عمليات التسير، وحساب 758 الإيرادات الأخرى للتسير الجاري، والتغير في حساب 487 الإيرادات المسجلة مسبقاً.
- **المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين وتضم ما يلي:** حساب 60 المشتريات المستهلكة ماعدا حساب 609 التخفيضات التجارية المتحصل عليها من المشتريات، حساب 61 الخدمات الخارجية، حساب 62 الخدمات الخارجية الأخرى، حساب 63 أعباء المستخدمين، ويستثنى منها (-) التغير في رصيد حساب 401 المورد و المخزونات والخدمات، التغير في رصيد حساب 467 الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة، التغير في حساب 43 الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة .
- **وكذلك المبالغ المدفوعة لمتعاملين آخرين وتشمل:** حساب 64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، حساب 65 الأعباء الوظيفية الأخرى، ويستثنى (-) التغير في رصيد حساب 445 الرسم على القيمة المضافة، التغير في رصيد حساب 486 الأعباء المسجلة مسبقاً.
- **فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة:** تضم حساب 66 الأعباء المالية .
- **الضرائب على النتائج المدفوعة:** حساب 695 الضرائب على الأرباح من نتائج الأنشطة العادية وي طرح (-) منها التغير في رصيد حساب 444 الدولة والضرائب على النتائج.
- **تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية:** وتمثل الفرق بين حساب 77 الإيرادات غير عادية وحساب 67 الأعباء غير العادية .

### 2. وظيفة الاستثمار من خلال الأنشطة الاستثمارية:

تشمل عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل وتحدد كما يلي :

(+) التحصيل الناتج من عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية: التحصيل الناتج من عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية وتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية .

(+) التحصيل الناتج من عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية وتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية .

(+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال : الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال وتمثل في حساب 76 الإيرادات المالية .

(+) الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة .

(-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية وتمثل التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية، بالإضافة القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية .

(-) تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية وتمثل التغير في القيم الثابتة المالية، بالإضافة إلى القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية .

### 3. وظيفة التمويل من خلال الأنشطة التمويلية:

وهي أنشطة تكون ناتجة عن حركة حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض، وتشمل يلي:

## الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

- **التحصيل الناتج من إصدار أسهم:** تتمثل في التغيير في حساب 101 راس المال، بالإضافة إلى التغيير في حساب 103 العلاوات المرتبطة برأس المال المؤسسة.
- **الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها:** وتتمثل في حساب 12 نتيجة السنة المالية السابقة غير المسجلة في الاحتياطات.
- **التحصيلات المتأتية من القروض:** وتتمثل في التغيير في حساب 16 القروض والديون المماثلة.
- **تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة:** وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية. أما تأثيرات تغييرات سعر الصرف على النقديات وما يعادلها فتتمثل في تأثيرات تغيير سعر الصرف على الأموال في الصندوق والوداع والالتزامات ذات الأجل القصير بمعنى التوظيفات قصيرة المدى سهلة التحول إلى سيولة.

### المطلب الثالث: عرض جدول التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)

يعرض جدول التدفقات النقدية إما بالطريقة المباشرة أو بالطريقة غير المباشرة، ويتم عرض جدول التدفقات النقدية في النظام المحاسبي المالي (SCF) بنفس طريقة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية<sup>1</sup> وذلك باعتبار أن النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير المحاسبية الدولية وذلك على النحو التالي:

<sup>1</sup> - محمد السعيد سعيداني، بوبكر رزيقات، "مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المعايير المحاسبية الدولية (IAS / IFRS)"، العدد الثالث، مارس 2008، معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي الونشريس، تيسيمسيلة، ص 16.

الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

أ. الطريقة المباشرة Direct Méthode<sup>1</sup>:

1.1 جدول رقم (05) التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)			
ن - 1	ن	ملاحظة	البيان
			<p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية</u></p> <p>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية</p> <p><u>تدفقات أموال النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</u></p> <p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار</u></p> <p>المسحوبات عن اقتناء تسيّيات مادية أو غير مادية التحصيلات عن عمليات بيع تسيّيات مادية أو غير مادية المسحوبات عن اقتناء تسيّيات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تسيّيات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج</p> <p><u>تدفقات أموال النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</u></p> <p><u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</u></p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p> <p><u>صافي تدفقات أموال النقدية المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</u></p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 46/19، 25/مارس/2009، ص 35

<sup>1</sup> - Wolk. Henry I, etc, accountinc theory, sage publications, london, 2013, p544.

الفصل الأول: جدول تدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

(ب) الطريقة غير المباشرة Indirect Method<sup>1</sup>:

1.1 جدول رقم (06) التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)			
ن - 1	ن	ملاحظة	البيان
			<p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</u></p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيات من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتلاكات والأرصدة</li> <li>- تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>- تغير المخزونات</li> <li>- تغير الزبائن والديون الدائنة الأخرى</li> <li>- تغير الموردين والديون الأخرى</li> <li>- قيمة البيع التي تزيد أو تنقص الصافية من الضرائب</li> </ul> <p><u>تدفقات النقدية الناجمة عن النشاط (أ)</u></p> <p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من عمليات الاستثمار</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>مسحوبات عن شراء تثبيبات</li> <li>تحصيلات عن مبيعات تثبيبات</li> <li>تأثير تغيرات محيط التجميع (1)</li> </ul> <p><u>تدفقات أموال النقدية المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</u></p> <p><u>تدفقات أموال النقدية المتأتية من عمليات التمويل</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الحصص المدفوعة للمساهمين</li> <li>زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)</li> <li>إصدار قروض</li> <li>تسديد قروض</li> </ul> <p><u>تدفقات أموال النقدية المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</u></p> <p><u>تغير أموال النقدية للفترة (أ + ب + ج)</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أموال الخزينة عند الافتتاح</li> <li>أموال الخزينة عند الإقفال</li> <li>تغير أموال الخزينة</li> </ul>

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 46/19، 25/مارس/2009، ص 35

<sup>1</sup>-O bert robert , pratique des normes IAS/IFRS, ordre des experts- comptables, dunod, paris, 2005, p15.

### خلاصة الفصل:

بالرغم من حداثة النسبية لقائمة التدفقات النقدية إلا إنها استطاعت أن تحظى باهتمام كبير من طرف مستخدمي القوائم المالية نظرا لأهمية المعلومات التي تتضمنها والمسجلة وفق الأساس النقدي والتي لا يمكن الحصول عليها من القوائم المالية الأخرى التي تسجل فيها المعلومات وفق أساس الاستحقاق المحاسبي فقائمة التدفقات النقدية توفر مؤشرات مهمة تساعد المسيرين على تخطيط ورسم السياسات الحالية والمستقبلية بفاعلية أكبر، فالمسير المالي يعتمد على هذه القائمة لتسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة والتنبؤ بها لاستخدام الأمثل للسيولة النقدية المتاحة.

كما تهدف هذه القائمة إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية في وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة ونظائرها ويوضح دخول وخروج السيولة المتاحة لدى المؤسسة بتجزئتها إلى ثلاث قوائم رئيسية بحسب طبيعتها.

- تدفقات نقدية مرتبطة بنشاطات الاستثمار.

- تدفقات نقدية مرتبطة بنشاطات تشغيلية.

- تدفقات نقدية مرتبطة بنشاطات التمويل.

وتجدر الإشارة إلى أن قائمة التدفقات النقدية مكملة للقوائم المالية الأخرى خاصة الميزانية وجدول حساب مكملة أخرى لإعداد قائمة التدفقات النتائج، حيث أنه لا بد من توفر هاتين القائمتين بالإضافة إلى معلومات النقدية، كما أن الاعتماد على مؤشرات كل من الميزانية العامة وجدول حساب النتائج بالإضافة إلى قائمة التدفقات النقدية يمكن من تحليل مالي أفضل لوضعية المؤسسة فالاعتماد فقط على جدول حساب النتائج خاطئة، فقد تحقق بعض المؤسسات أرباحا كبيرة لكنها في نفس الوقت تجد نفسها تعاني من عسر مالي بسبب عدم التباعد الزمني بين الإيرادات قدرتها على توليد تدفقات نقدية موجبة وينجم هذا العسر عن التحصيلات من جهة والتكاليف والنفقات من جهة أخرى وبذلك قد تقع المؤسسة في فخ و الإفلاس وتحمل التكاليف.

## الفصل الثاني:

دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة  
للسنة المالية -2018-

## الفصل الثاني: دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة(وحدة مطاحن الحضنة)

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى القسم النظري الذي تناول الإطار المفاهيمي لجدول التدفقات النقدية الذي تناول من، نجد من الضروري أن نقوم بدراسة ميدانية لتحديد مدى فعالية المورد البشري بالمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (المؤسسة مطاحن الحضنة سابقا)، و كذا دور نظام المعلومات داخل المركب، والذي سنتطرق فيه أيضا إلى عرض وتقديم المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة ( مطاحن الحضنة بالمسيلة ) وذلك من خلال التعريف بالمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة والتابع إلى الشركة الفرعية حبوب قسنطينة وإبراز مهام مصالحتها وهيكلها التنظيمي.

**المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة.**

**المبحث الثاني : إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية.**

**المبحث الثالث: أهم مقاييس التدفقات النقدية والأغراض التي تخدمها.**

### المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة

يتم التطرق في هذا المبحث إلى بعض العناصر التي توفر لدينا معلومات عنها مقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة مطاحن الحضنة المسيلة تتضمن في المبحث الأول تعريف بميدان التربص قطاع مطاحن الحضنة المسيلة أما في المبحث الثاني تم الطرق فيه إلى معلومات حول تقديم مصلحة المستخدمين (إدارة الموارد البشرية) وهذه المعلومات قُدمت من طرف المصلحة المحاسبية بالمؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة تم من خلالها كتابة هذه العناصر وصياغتها على النحو التالي.

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر في 25 مارس 1965م تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب و مشتقاتها عبر الوطن وتدرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق وعجائن غذائية والكسكس).

وستتطرق بالتفصيل عن المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في المطلب الثاني

### المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

#### 1 - نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعرييج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م<sup>2</sup> منها 12555م<sup>2</sup> مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 01.10.1997 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 07.09.1997، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 01.10.1997 بمبلغ رأس

المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998.04.30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج .  
سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

## 2 - الوحدات الإنتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

1. يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع " « MOLINO مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج.
2. يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع " « Golfito قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج.

## 3 - قدرات الشركة:

البطاقة الفنية للشركة التابعة

- **قدرة الطحن:** 4.000 قنطار/يوميا من القمح الصلب  
15.00 قنطار/يوميا من القمح اللين.
- **قدرة الإنتاج:** 2.560 قنطار/يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص).  
1.110 قنطار/يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).
- **قدرة تخزين:** 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار - قمح لين 62.500 قنطار).  
- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.  
- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالآتي:  
السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 89.004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017 = 2.938.000.000.58 دج

## 4 - وظائف الشركة:

- \* **الوظيفة الإدارية:** وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:  
- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيهية.....الخ).  
- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم.....الخ).  
- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية.....الخ).

### \*الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية:

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها؛
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخال والكسكي.....الخ.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل و التركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر و مصالح و فروع الشركة و سنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه.

#### 1 - رئيس المدير العام

1. مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة و التنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة و كذلك التنسيق بين الوحدة و مثيلاتها من نفس القطاع و الاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة و لهذا توكل له عدة مهام أهمها: الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.
  2. يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.
  3. التنسيق بين الوحدة و ممثليها من نفس القطاع.
  4. يقوم بالربط بين جميع الدوائر.
  5. يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.
- و تنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:
- قسم مهمته التنظيم و التسيير الداخلي " الهيكلية " للوحدة و تتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

#### أولاً : قسم التنظيم و التسيير الداخلي - الهيكلية - للوحدة

- 1 - الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة و مكلف بتسجيل البريد الصادر و الوارد و طبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.
- 2 - مصلحة النوعية : مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية ، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة و مقدار المنافسة
- 3 - المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها
- 4 - المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة و ذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني و هو المحامي لدى الشركة و المكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.

**5 - مكتب مساعد الأمن والوقاية:** ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

**ثانياً: قسم الإشراف على العمال و التسيير الإداري و المالي والمبيعات**

➤ وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

**1 - مديرية الاستغلال:** و تنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي

**1/1 - مصلحة التموين:** ومن مهامها ما يلي:

- شراء الحبوب و المواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج؛

- تزويد مختلف المصالح و المديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم و الإنتاج.

**1/2 - مصلحة الإنتاج:** مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها

كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية و تهتم برسم و تنظيم مخطط الإنتاج و عمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج و العمل على احترام كل مراحل الإنتاج و طرق تنفيذها محددة علمياً و تنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

**أ- مصنع التحويل رقم (1) :** يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

**ب- مصنع التحويل رقم (2) :** يضم آلات تحويل القمح الصلب و اللين إلى دقيق و فريسة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و 1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

كما أن هذه المصلحة تنفرع إلى ثلاث فروع:

1. فرع محاسبة المواد.

2. فرع الطحن والإنتاج.

3. فرع الشحن والتوظيف.

ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج و ذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة و لهذا تعتبر من أهم المصالح.

**1/3 - مصلحة الصيانة:** و يشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا و تنفرع هذه المصلحة إلى:

**أ - فرع الإلكترونيات والكهرباء:** و مهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

**ب - فرع الميكانيك العام:** و هو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن و الشاحنات.

**1/4 - مصلحة تسيير المخزونات:** تتكفل بتخزين المواد الأولية و المنتجات و دورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتنفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

1. فرع استقبال وتخزين الحبوب.

2. فرع تسيير مخزون الأكياس.

3. فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

**2 - مديرية التسويق:** وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال و تشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة ، بوسعادة ، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

**3 - مديرية الإدارة والمالية:** وتنقسم إلى ثلاث مصالح و هي:

**3/1 - مصلحة المحاسبة والمالية:** تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى

ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات و تنفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية والصندوق.

- فرع المحاسبة العامة.

- فرع محاسبا المبيعات.

- فرع المحاسبات.

**3/2 - مصلحة الموارد البشرية**

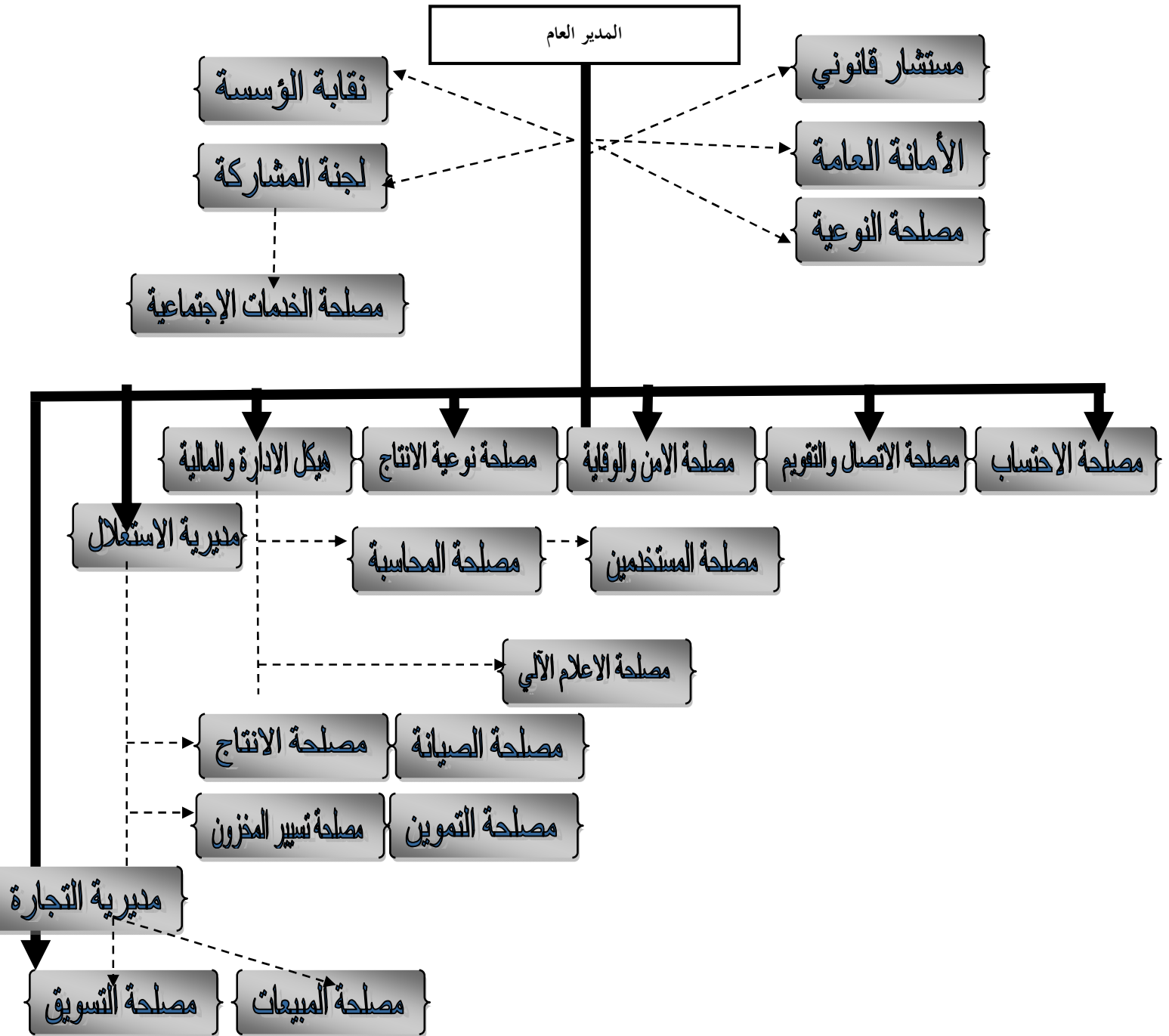
لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تنفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

الشكل رقم (04) يوضح الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحنطة

الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحنطة



المصدر: من قسم المحاسبة للمؤسسة

#### المطلب الرابع: أهداف المؤسسة و آفاقها المستقبلية

- تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية و لهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها:
- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية..
  - زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج و تحسين نوعيته.
  - محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
  - التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
  - تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
  - سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد و الفرينة.
  - المساهمة في بناء و تطوير الاقتصاد الوطني.
  - خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
  - الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج و تسويقه.
  - محاولة كسب رضا الزبائن و الحصول على ولائهم بأقل تكلفة و بجودة عالية.
  - محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال... الخ.
  - الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية و خارجها.

#### المبحث الثاني: إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية

يتم إعداد وعرض جدول التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعايير المحاسبية الدولية (IAS) بنفس الطريقة بتباعد الخطوات السابقة الذكر في إطار الجانب النظري وذلك من خلال معلومات تم الحصول عنها من طرف المصالح المحاسبية بالمؤسسة محل الدراسة مطاحن الحضنة المسيلة لميزانيتين 2017 و 2018 وحساب النتيجة لسنة 2018 و 2017 كذا جدول التدفقات النقدية 2018 و 2017.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة للسنة المالية -2018-

### المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمطاحن الحضنة المسيلة 2017 - 2018

أولاً: ميزانية الأصول

الجدول رقم(07): يوضح ميزانية الأصول للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018.

2017	2018		المبلغ الإجمالي	الأصول
	العلامة	العلامة		
				الأصول غير المتداولة
				الشهرة الإيجابية أو السلبية
		115653,49	115653,49	الأصول غير الملموسة
1854702611,05	1795290776,97	1803721235,79	3599012012,76	أصول ثابتة
255898153,36	255898153,36		255898153,36	الأراضي
871709150,15	856404069,47	605526848,04	1461930917,51	المباني
727095307,54	682988554,14	1198194387,75	1881182941,89	الأصول الثابتة الملموسة الأخرى
59577408,84	95972429,08		95972429,08	الأصول الثابتة
				الأصول المالية
				تم حساب المعايير باستخدام طريقة حقوق الملكية
				المصالح المشاركة الأخرى والنم المدينة ذات الصلة
				عنوان آخر (Dat plus)
18800,00	18800,00		18800,00	القروض والأصول المالية الأخرى غير المتداولة
11693724,86	13046217,94		13046217,94	الضرائب المؤجلة النشطة
1925992544,75	1904328223,99	1803836889,28	3708165113,27	مجموع الأصول غير المتداولة
				الأصول الجارية
183693935,83	241191919,40	2674952,89	243866872,29	المخزون الجاري
105935417,00			124390565,00	مخزون المواد الخام واللوازم
6087751,70			21628233,09	المنتجات النهائية والعمل الجاري
71670767,13	95173121,31	2674952,89	97848074,20	أسهم أخرى
				حسابات وظائف مستحقة و ماشابه ذلك
61304968,49	28130065,58	327358369,37	355488434,95	العملاء
				المجموعات والمنتسبين
				الضرائب ومايشابهها
1425040,00	8434249,59		8434249,59	المدينون الآخرون
14579752,70	12869355,95	500306,09	13369662,04	المدينون الآخرون والوظائف ذات الصلة
				الإتاحة والاستيعاب
				تحديد مستوى الأصول المالية الحالية الأخرى
				النقد
1087445094,92	790005723,12		790005723,12	مجموع الأصول الحالية
1348448791,94	1080631313,64	330533628,35	1411164941,99	مجموع عام نشط

الملحق رقم: 01

## الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة للسنة المالية - 2018

### ثانياً: ميزانية الخصوم:

### الجدول رقم (08): يوضح ميزانية الخصوم للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018

2017	2018	الخصوم
		- الأموال الخاصة
		- رأس المال
		- التوظيف النهائي للدولة في حقوق الملكية
		- مساهمات أخرى
		- قسط الاندماج
		- الأقساط الموحدة والاحتياطات الاحتياطية (I)
		- التقييم
		- فرق التكافؤ (I)
288088495,05	353477806,88	- صافي الدخل - حصة مجموعة الدخل الصافي (I)
		- تقرير حقوق الملكية الأخرى
		- شركة الشركة الدامجة (I)
		- جزء من حقوق الأقلية (I)
1889358864,61	2246305525,35	- الروابط بين الوحدات
2177447359,66	2599783332,32	<b>المجموع الأول</b>
		غير ساري المفعول
356773383,94		القروض والديون المالية
5095636,77	8663881,00	الضرائب والخصوم المؤجلة
		ديون أخرى غير متداولة
49144821,92	56064904,10	الأحكام والإيرادات المؤجلة
49144821,92	56064904,11	- prov.p / المعاشات والالتزامات المماثلة
		- أحكام أخرى
411013842,63	64728785,11	<b>المجموع الثاني</b>
		المطلوبات المتداولة
10249995,83	13478083,49	حسابات قابلة للدفع
365622365,54		عمليات المجموعة
337398,77	12596,00	الضرائب
309770374,26	306956740,80	ديون أخرى - نقد سلبي
685980134,40	320447420,29	<b>المجموع الثالث</b>
3274441336,69	2984959537,63	مجموع المطلوبات العامة (II + I + III)

(1) - يستخدم فقط لعرض البيانات المالية الموحد

المصدر: الاعتماد على الملحق رقم (02)

## الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة للسنة المالية - 2018

### ثالثاً: جدول حساب النتائج

#### الجدول رقم (09): يوضح حساب النتائج للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018

2017	2018	
2938072479,46	2961232701	— رقم الأعمال
2922857,40	4087513,73	— بيع البضائع
2929861027,62	2940333000	— بيع المنتجات النهائية
	13368000	— المبيعات داخل المجموعة
4266177,01	2703422,8	— تقديم الخدمات
1022417,43	740764,8	— مبيعات أخرى
-18047988,30	15645382,48	— انتهى اختلاف الأسهم المتابعين وجارية
		— الإنتاج المثبت
	2097818,18	— منح التشغيل
737650,25	4722583,91	— التحويل بين الوحدات
2920762141,41	2983698486	— I- إنتاج العام
-2351214016	-2360716763	— المشتريات المستهلكة
-23220330,23	-26686185,29	— الخدمات الخارجية والاستهلاك الآخر
-2374434347	-2387402948	— II- ممارسة الاستهلاك
546327794,8	596295538,1	— III- القيمة المضافة للاستغلال (I-II)
-225213569	-201679204,8	— نفقات الموظفين
-4466848	-1291568	— الضرائب والمدفوعات المماثلت
316647378	393324765,3	— IV- إجمالي فائض التشغيل
9830070	25335847,54	— المنتجات التشغيلية الأخرى
-25334,48	-32417,21	— مصروفات التشغيل الأخرى
-63769930,2	-70751968,33	— مصاريف الاستهلاك
-5019722,39	-7475459,88	— مخصصات المخصصات
7502867,27	14276856,1	— عكس خسائر ومخصصات انخفاض القيمة
265165328,2	354677623,6	— V- النتائج التشغيلية
26461619,35	1015934,48	— المنتجات المالية
		— الرسوم المالية
26461619,35	1015934,48	— السادس - النتائج المالية
291626947,6	355693558	— الدخل العادي السابع قبل الضرائب (VI + V)
		— ضريبة تدفع على النتائج العادية
-3538452,54	-2215751,15	— الضرائب المؤجلة (الاختلافات) على النتائج العادية
2964556698	3024327124	— مجموع من بروتوكولات الأنشطة العادية
-2676468203	-2670849317	— إجمالي مصروفات الأنشطة النظامية
288088495,1	353477806,9	— VIII - RESULT - صافي الدخل من الأنشطة العادية
		— عناصر الكمبيوتر الإضافية (المنتجات) (يتم تحديدها)
		— أجهزة الكمبيوتر (الرسوم) (يتم تحديدها)
		— IX- نتيجة غير عادية
288088495,1	353477806,9	— صافي ربح السنة

المصدر: الاعتماد على الملحق رقم 03

## الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة للسنة المالية - 2018

### رابعاً: جدول التدفقات النقدية

#### الجدول رقم (10): يوضح جدول التدفقات النقدية خلال الفترة 2017 - 2018

2017	2018	
		<b>ـ التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية</b>
2955473673,96	2995476246,44	ـ الإيصالات المستلمة من العملاء
-2750482847,15	-2631236293,19	ـ المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين
-247946,44	-219995,09	ـ الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة
204742880,37	364019958,16	ـ التدفق النقدي قبل البنود غير العادية
-198372490,90	319632,78	ـ التدفقات النقدية المرتبطة بالبنود غير العادية
<b>6370389,47</b>	<b>364339590,94</b>	<b>ـ صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ)</b>
		صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
-10309047,42	-12841915,37	ـ المدفوعات على عمليات الاستحواذ على الأصول الثابتة المادية أو غير الملموسة
208680,00		ـ التحصيلات المتعلقة بالتخلص من الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة
		ـ المدفوعات على عمليات الاستحواذ على الأصول المالية الثابتة
		ـ التحصيلات عن التصرف في الأصول المالية الثابتة
310706,24	1015934,48	ـ الفائدة المهتمة بالاستثمارات المالية
		ـ أرباح مكتسبة من النتائج المستلمة
<b>-9789661,18</b>	<b>-11825980,89</b>	<b>ـ صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (ب)</b>
		تحديد النقدية من الأنشطة التمويلية
		ـ المقبوضات النقدية بعد إصدار الأسهم
		ـ أرباح وتوزيع أخرى
	7145100	ـ التخزين المؤقت من القروض
	-659195900	ـ سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
	2097818,18	ـ الاعانات (132؛ 74131؛)
	<b>-649952981,9</b>	<b>ـ صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)</b>
		مطلقاً من التغيرات في أسعار الصرف على النقدية ومكافئات النقدية
-3419271,71	-297439371,8	ـ تنوع خزينة الفترة (أ) +
1090864367	1087445095	ـ النقد أو ما يعادله في بداية الفترة
1087445095	790005723,1	ـ النقد أو ما يعادله في نهاية الفترة
-3419271,71	-297439371,8	ـ تغير التدفقات النقدية للفترة
-290770116,5	-646194594,8	ـ المصالحات مع محاسبة المحاسبة

المصدر: الملحق رقم (4)

### المطلب الثاني: إعداد جدول التدفقات النقدية

يتم إعداد جدول تدفقات النقدية على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة وفق الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وهما الطريقتين اللتين نص عليهما النظام المحاسبي المالي ، على أن يتم تقديم جدول تدفقات النقدية ضمن القوائم المالية الختامية للمؤسسة وتمر مرحلة إعداد جدول تدفقات النقدية على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة وفق ثلاث مراحل أساسية تتمثل في:

**أولاً:** إجراء الفرق بين ميزانيتين متتاليتين اقتصاديتين ثم تحليل جدول حسابات النتائج من أجل حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالخرينة.

**ثانياً:** توزيع تدفقات النقدية وفقاً لدورة الاستغلال الاستثمار والتمويل.

**ثالثاً:** تصنيف التدفقات حسب نموذج جدول النقدية المستخدمة (الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة).

عدم توفر المعلومات الإضافية لا يمكننا القيام بالعمليات الحسابية للبنود قائمة التدفقات بالنقدية.

### المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات النقدية على مستوى المؤسسة

#### أولاً: الطريقة المباشرة

#### 01: عرض تطور تدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية

عُرفت التدفقات النقدية التشغيلية على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة خلال الفترة

2017. 2018 تطورات مختلفة، وذلك لما يظهره الجدول اللاحق:

الجدول رقم (11) جدول التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018

الفارق	2018	2017	
			التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
40002572,48	2995476246,44	2955473673,96	الإيصالات المستلمة من العملاء
119246553,96	-2631236293,19	-2750482847,15	المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين
27951,35	-219995,09	-247946,44	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب على النتائج المدفوعة
159277077,79	364019958,16	204742880,37	التدفق النقدي قبل البنود غير العادية
198692123,68	319632,78	-198372490,90	التدفقات النقدية المرتبطة بالبنود غير العادية
357969201,47	364339590,94	6370389,47	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبان.

نلاحظ من الأرقام السابقة أن هناك ارتفاع كبير في صافي تدفقات النقدية للأنشطة

التشغيلية

قدرة ب 35796920 دج ، حيث ارتفعت هذه التدفقات من مبلغ 6370389,47 دج إلى

364339590,9 دج خلال الفترة 2017 . 2018.

صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية: موجب

## الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة للسنة المالية - 2018-

دلالة على أن المبالغ المحصلة من عند الزبائن أكبر من المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين والفوائد و المصاريف المالية الأخرى.

وهذا مؤشر على قدرة المؤسسة على توليد النقد من نشاطها الرئيسي ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية وبإمكانها تمويل نشاطها الاستثماري دون اللجوء إلى الديون.

### ثانيا: عرض تطور تدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية

عُرفت التدفقات النقدية الاستثمارية على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة خلال الفترة 2017- 2018 تطورات مختلفة، وذلك لما يظهره الجدول اللاحق:

### الجدول رقم (12) جدول التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018

الفارق	2018	2017	
			التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
-2532867,95	-12841915,37	-10309047,42	المدفوعات على عمليات الاستحواذ على الأصول الثابتة المادية أو غير الملموسة
-208680		208680	التحصيلات المتعلقة بالتخلص من الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة
0			المدفوعات على عمليات الاستحواذ على الأصول الثابتة المادية أو غير الملموسة
0			التحصيلات عن التصرف في الأصول المالية الثابتة
705228,24	1015934,48	310706,24	الفائدة المهتمة بالاستثمارات المالية
0			أرباح مقتبسة من النتائج المستلمة
-2036319,71	-11825980,89	-9789661,18	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية

المصدر: من إعداد الطالبان.

نلاحظ من الجدول السابق انخفاض في التدفقات النقدية المرتبطة بالحصول على القيم الثابتة بحيث انتقل حجم التدفقات من 9789661,2 - دج إلى 11825980,9 - دج خلال الفترة 2017-2018 العينية أو المالية أو المعنوية ، وهو ما يعكس انخفاض أو نقص استثماراتنا في مجالات عملها الأساسية.

### صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية: سالب

يرجع ذلك لكون المسحوبات من اقتناء تقيتات مادية أو غير مادية والمسحوبات عن اقتناء تقيتات مالية كانت أكبر من التحصيلات عن عمليات بيع تقيتات مالية المنتجات المالية الأخرى.

مؤشر على توسع ونمو المؤسسة ما يؤدي إلى زيادة قدرتها على توزيع إنتاجها والتحسين من أداء شبكة التوزيع ما يحسن نوعية الخدمة لدى الزبون وهو ما يشير إلى زيادة عدد الزبائن والمشاركين ما يعني زيادة في الأرباح مستقبلا.

### ثالثاً: عرض تطور تدفقات النقدية للأنشطة التمويلية

عُرفت التدفقات النقدية التمويلية على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة خلال الفترة

2017- 2018 تطورات مختلفة، وذلك لما يظهره الجدول اللاحق

## الفصل الثاني: دراسة حالة مطاحن الحضنة المسيلة للسنة المالية - 2018-

### الجدول رقم (13) جدول التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة 2017 - 2018

الفارق	2018	2017	
			التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية
			المقبوضات النقدية بعد إصدار الأسهم
			ربح وتوزيع أخرى
7145100	7145100		لتخزين المؤقت من القروض
-6591959,03	-6591959,03		سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
2097818,18	2097818,18		الإعانات (74؛ 132؛ 131)
-649952981,85	-649952981,85		صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)

المصدر: من إعداد الطالبان.

نلاحظ من الجدول السابق أن صافي التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية خلال سنة 2017 ، لم يتم الاقتراض من طرف المؤسسة في سنة 2017 وفي سنة 2018 تم الاعتماد على الاقتراض وكذا الإعانات.

### صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية: سالب

يعني أن هناك انخفاض في التحصيلات المتأتية من القروض (المصادر الخارجية).

دراسة الرصيد (أ - ب):

$$352513610,05 = -11825980,89 + 364339590,94$$

الرصيد موجب ومنه فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة أنشطة استغلالها وفي هذه الحالة فإن المؤسسة يمكن أن تستغني عن طلب رؤوس أموال خارجية لأنه قادرة على سداد ديونها.

النقدية:

الفارق	2018	2017	
0			مطلقا من التغيرات في أسعار الصرف على النقدية ومكافئة النقدية
-294020100,1	-297439371,8	-3419271,71	تنوع خزينة الفترة (أ + ب + ج)
-3419271,71	1087445095	1090864367	النقد أو ما يعادله في بداية الفترة
-297439371,8	790005723,1	1087445095	النقد أو ما يعادله في نهاية الفترة
-294020100,1	-297439371,8	-3419271,71	تغير التدفقات النقدية للفترة
-355424478,3	-646194594,8	-290770116,5	المصالحات مع محاسبة المحاسبة

المصدر: من إعداد الطالبان.

### معادلة الخزينة:

تغيرات الخزينة = صافي تدفقات النقدية المرتبطة بالاستغلال + صافي تدفقات النقدية المرتبطة بالاستثمار + صافي تدفقات النقدية المرتبطة بالتمويل.

تغيرات الخزينة 2018 = صافي تدفقات النقدية للاستغلال 2018 + صافي تدفقات النقدية للاستثمار 2018 + صافي تدفقات النقدية للتمويل 2018.

تغيرات الخزينة 2017 = صافي تدفقات النقدية للاستغلال 2017 + صافي تدفقات النقدية للاستثمار 2017 + صافي تدفقات النقدية للتمويل 2017.

تغيرات الخزينة = تغيرات الخزينة 2018 + تغيرات الخزينة 2017.

تغيرات الخزينة 2018 = 364339590,94 + -11825980,89 + -649952981,9 =

= -297439371,85 دج

تغيرات الخزينة 2017 = 0 + 9789661,18 + 6370389,47 =

= 3419271,71 دج

تغيرات الخزينة = 3419271,71 + 297439371,85 =

= -294020100,14 دج الخزينة سالبة

### التعليق:

- التحصيلات أقل من المدفوعات؛
- رفع رأس المال (الأموال الخاصة)؛
- البحث على مصادر تمويل إضافية؛
- تقليص استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

### المبحث الثالث: أهم مقاييس التدفقات النقدية والأغراض التي تخدمها

اعتمد التحليل المالي الساكن على الميزانية التي تصور الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة معينة، حيث يؤدي هذا إلى إعطاء صورة غير واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، ومن هنا تأتي ضرورة البحث عن تحليل يعطي رؤية ديناميكية عن الوضعية المالية للمؤسسة لذا جاءت كشوفات جدول تدفقات النقدية ليحول عملية التحليل من المنظور الساكن إلى المنظور المتحرك، الذي يقدم صورة صادقة حول كيفية تشكل سيولة

خزينة المؤسسة.

المطلب الثاني: التحليل بواسطة النسب

أولاً: نسب جودة الربحية

### 01 - نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

وتوضح هذه النسبة مدى مقدرة أصول المنشأة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. ولا تصلح هذه النسبة لتطبيقها على المصارف، ولكن تصلح لتطبيقها على المنشآت الصناعية التي تستثمر أموالها في الأصول الثابتة.

$$= \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{مجموع الأصول} = 1080631313,64 / 364339590,94 = 0,33$$

التفسير:

تمثل نسبة 33% التدفقات النقدية التشغيلية إلى حجم الأصول وهي نسبة معتبرة وهذا ما يدل على كبر حجم الأصول للمؤسسة من جهة وعلى مقدرة موجودات المؤسسة في توليد تدفقات نقدية تشغيلية من جهة أخرى.

### 02 - مؤشر النشاط التشغيلي:

وتوضح هذه النسبة مقدرة النشاطات التشغيلية في المؤسسة على توليد الأرباح.

$$= \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب} = 354677623,6 / 364339590,94 = 1,02$$

التفسير:

الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب بالموجب هذا يعني أن المؤسسة حققت ربح.

### 03- نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات:

وتوضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية. ولا تصلح هذه النسبة لتطبيقها على المصارف لعدم وجود مبيعات.

$$= \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{صافي المبيعات} = 2961232701 / 364339590,94 = 0,12$$

التفسير:

صافي التدفق النقدي التشغيلي أقل من صافي المبيعات بـ 12% هذا يدل على عدم كفاءة السياسة الائتمانية المنتهجة من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها.

### 04- نسبة النقدية التشغيلية:

ويسمى أيضاً بعائد التدفق النقدي ويعكس سياسة المؤسسة في الإنتاج والبيع مما يؤثر على مستوى السيولة بالمؤسسة.

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المنشأة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

$$= \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{النتيجة الصافية} = 353477806,9 / 364339590,94 = 1,03$$

### التفسير:

تحقيق نتيجة صافية ربح إلى أن المؤسسة قادرة على توليد النقد من النشاط التشغيلي وهذا ما يمكنها مستقبلا من تحقيق أرباح وهذا بالاستغلال الأمثل والرصيد لصافي التدفق النقدي التشغيلي في الأنشطة الاستثمارية والتي من المحتمل تحقيق عوائد وتدفقات نقدية مستقبلية.

### ثانياً: نسب جودة السيولة:

#### 01- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

وتعبر هذه النسبة عن مقدرة المنشأة على توفير ما يكفي من التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية الاحتياجات النقدية الرئيسية وعلى وجه الخصوص سداد الديون، وشراء الأصول، ودفع توزيعات الأرباح. ويقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي:

- 1- التدفقات النقدية الخارجة للنشاطات التشغيلية.
- 2- مدفوعات أعباء الديون.
- 3- الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية.
- 4- سداد الديون المستحقة خلال العام.

$$= \text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية} = \text{تحصيلات مقبوضة من الزبائن} + \text{تحصيلات أخرى.}$$

$$2995476246,44 = 0 + 2995476246,44 =$$

$$\text{الاحتياجات النقدية الأساسية} = \text{المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين} + \text{تسديدات أخرى} + \text{فوائد والمصروفات المالية الأخرى المدفوعة} + \text{الضرائب المدفوعة الأخرى.}$$

$$\text{نسبة الكفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} = -2631236293,19 + 0 + -21995,09 + 0 =$$

$$-2631456288,28$$

$$= \text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية} / \text{الاحتياجات النقدية الأساسية} =$$

$$-1,13 = -2631456288,28 / 2995476246,44$$

### التفسير:

تبين هذه النسبة مقدار أنشطة المؤسسة على أنها غير قادرة على توليد تدفقات نقدية داخلية تكفي لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية وسداد أقساط الديون طويلة الأجل.

#### 02- نسبة التغطية النقدية:

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الضرورية للنشاطات التمويلية والاستثمارية ما يلي:

- 1- الديون والقروض مستحقة الدفع.
- 2- الدفعات الإيجارية لعقود الإيجار التمويلي.
- 3- المبالغ المدفوعة في شراء الأصول الثابتة.
- 4- توزيعات الأرباح.

وتدل هذه النسبة على الإجابة عن السؤال التالي: هل ما تجلبه المؤسسة من نقدية كافية لتغطية التزاماتها أو أنها بحاجة إلى تمويل خارجي كالاقتراض أو إصدار أسهم جديدة؟ وعندما تكون هذه النسبة مرتفعة يدل ذلك على أن المؤسسة ليس لديها مشكلات في السيولة.

$$\text{إجمالي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية} = 364339590,94 - 11825980,89 = 352513610,05$$

$$\text{= صافي التدفق النقدي التشغيلي / إجمالي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية} = 352513610,05 / 364339590,94 = 1,03$$

**التفسير:**

المؤسسة لديها قدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية وكفاية هذه التدفقات النقدية للوفاء بالاحتياجات اللازمة.

**03- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل**

$$\text{= صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الديون طويلة الأجل} = 64728785,11 / 364339590,94 = 5,62$$

**التفسير:**

المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل والنسبة المرتفعة تدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشكلة السيولة وهذا راجع للكفاءة تسيير خزينة المؤسسة.

**04- نسبة السيولة النقدية:**

$$\text{= (النقدية + النقدية المعادلة) / الالتزامات الجارية} = 320447420,29 / 790005723,1 = 2,46$$

إن نسبة 246 % هي قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

**خلاصة الفصل:**

بعدا إجراء الدراسة التطبيقية بمؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة للسنة المالية 2018 بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة المتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات النقدية، ومن خلال ما تقدم فيها تم حساب وتحليل بعض النسب والمؤشرات المالية النقدية، بالإضافة إلى جدول تدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وترشيد قراراتها، النتيجة التي يمكن أن نستخلصها والوصول إليها أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة وهذا يعود إلى جملة من الأسباب التالية:

-تحقيق المؤسسة لنتائج إيجابية.

-تحقيق خزينة سالبة مقارنة بالسنة الماضية وهذا يدل على أن الاحتياجات أكبر من الموارد المالية للمؤسسة.

قدرة المؤسسة على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال، بالرغم من أن خزينة الاستثمار للمؤسسة سالبة مع تذبذب في خزينة التمويل، لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على توسيع نشاطها وبشكل كبير كما أن المؤسسة تدير تدفقاتها النقدية بكفاءة عالية و تسيير محكم للخرينة ما انعكس بالإيجاب على الوضعية المالية للمؤسسة.

## الخاتمة العامة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين أربع قوائم مالية شاملة التي فرضها النظام المحاسبي المالي حيث يعتبر الجدول من القوائم المالية الهامة التي تساعد مستخدمي القوائم المالية على وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة وما يعادلها، كذلك المعلومات بشأن استخدام التدفقات النقدية المبوبة ضمن جدول تدفقات الخزينة إلى: تدفقات نقدية تشغيلية، تدفقات نقدية استثمارية، وتدفقات نقدية تمويلية.

وحتى يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة لابد من توفر جدول حسابات النتائج للفترة محل الدراسة وميزانيتين مقارنتين وميزان المراجعة بالإضافة إلى معلومات أخرى يتم استخراجها من: دفتر الأستاذ العام ويمكن عرض جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين أساسيتين: الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة حيث تختلف كل منهما في كيفية حساب صافي التدفقات النقدية التشغيلية، حيث يوصي النظام المحاسبي المالي باستخدام الطريقة المباشرة وذلك لسهولة الإعداد وتوفيرها لمعلومات أكثر تفصيلاً عن الآثار النقدية الأنشطة التشغيلية في المؤسسة، وهي نفس الطريقة التي يشجعها المعيار المحاسبي السابع (IAS7)

هذا ويعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة في أيدي المحللين المحاسبين، حيث يوفر معلومات مهمة يتم على أساسها اتخاذ القرارات الاقتصادية، وذلك عن طريق استخراج مجموعة من النسب التي تسمح بتقييم الأرباح ومستويات السيولة وسياسات التمويل.

وبهذا فقائمة التدفقات تسمح للمستعملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة وهيكلها المالي بما فيها

النقدية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

أولاً: النتائج

إن النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث يمكن عرضها في النقاط التالية:

- فيما يخص الجانب النظري عدم الحصول على معلومات إضافية لم نتمكن من الحساب لبنود التدفقات

النقدية وكتفينا بتحليل ودراسة قائمة التدفقات النقدية المعطاة من طرف المؤسسة محل الدراسة.

## الخاتمة العامة

- أما الجانب التطبيقي فيما يخص جدول تدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية فكانت النتيجة موجبة وهذا راجع أن المبالغ المالية والفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة و الضرائب على النتائج كانت أقل من التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن، أما

- بالنسبة لجدول تدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية فكانت النتيجة سالبة خلال فترة الدراسة بسبب الفوائد الاستثمارات وعدم تنازلها عنها لغرض التوسع وقيامها باقتناء تشييات وكتفت بالتنازل على التشييات المالية فقط.

- بالنسبة لجدول التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية سالبة بسبب عدم الاعتماد على المصادر الخارجية للمؤسسة بالقدر الكافي في عملية التمويل كالجوء للاقتراض.

### ثانياً: اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** يعتبر الإفصاح المحاسبي عن قائمة تدفقات النقدية مهم في المؤسسة الاقتصادية، لمعرفة الوضعية المالية لها من حيث النقد، الاستثمار والقدرة التمويلية لها.

**الفرضية الثانية:** نعم يتوافق النظام المحاسبي المالي في الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية بما يتطلب المعيار المحاسبي الدولي السابع جدول التدفقات النقدية في المؤسسة محل الدراسة.

**الفرضية الثالثة:** يمكن جدول التدفقات النقدية من معرفة مصادر التمويل النقدية للمؤسسة بدقة، وكذا اتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

### ثالثاً: الاقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن أن نقدم بعض الاقتراحات والمتمثلة أساساً في:

- وجوب إعطاء جدول التدفقات النقدية المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دوره لمتخذي القرارات وللجهات المستخدمة للقوائم المالية، لما تتضمن من معلومات تعكس قدرة المؤسسة الاقتصادية على مواجهة

## الخاتمة العامة

---

الظروف المحيطة بها، بالإضافة إلى أنه يعكس السيولة النقدية لدى المؤسسة، ويقدم لها بيانات تمكن مستخدميها من الاستفادة منها في ترشيد القرارات المالية.

- من أجل إنعاش خزينة المؤسسة أكثر لابد من الاستفادة من حالة اليسر المالي الذي تتمتع به المؤسسة وذلك بخوض تجربة الاستثمار في القيم المالية.

## قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية
أ: الكتب
01- أبو نصار محمد، محاسبة الشركات- الأصول العلمية والعملية أشخاص وأموال -، ط02، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
02- بن ربيع ربيع، وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية IAS/IFRS، الجزء الثاني، ط01، منشورات كليك، المحمدية، الجزائر، 2013.
03- بن ساسي إلياس، قريشي يوسف، التسيير المالي: دروس وتطبيقات، ط01، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
04- بوتين محمد، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، دار النشر الأوراق الزرقاء الدولية، 2010.
05- الجعرات خالد جمال، معايير التقارير المالية الدولية 2007، ط01، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
06- جمعة أحمد حلمي، معايير التقارير المالية الدولية- معايير المحاسبة الدولية-، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
07- خنفر مؤيد راضي، فلاح المطارنة غسان، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، ط03، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011.
08- شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ط01، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
09- القاضي حسين، حمدان مأمون، المحاسبة الدولية ومعاييرها، منشورات جامعة دمشق كلية الاقتصاد، دمشق، 2011 - 2012.
10- القاضي حسين يوسف، معذى الريشاني سمير، عرض البيانات المالية، الجزء الأول، ط01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
11- ميرزا عباس علي، وآخرون، جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، الأردن.
12- مطر محمد، مبادئ المحاسبة المالية-الدورة المحاسبية-، ط04، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
ب: المذكرات والرسائل الجامعية
01- بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.

## قائمة المراجع

02- محمد صالح جمعي، أثر النظام المحاسبي المالي في إرساء مبادئ الحوكمة المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم العلوم التجارية والمالية، جامعة مسيلة، الجزائر، 2015
03- داشير مليكة، التوافق المحاسبي بين النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية في معالجة التثبيات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2016.
04- سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
05- الشلتوني فايز زهدي، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2005.
06- طويرات رابح، علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم العلوم التجارية والمالية، جامعة مسيلة، الجزائر، 2014.
07- عطا درغم سوزان، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم (07)، بحث استكمالاً للحصول على درجة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، 2008.
08- محصول نعمان، دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، 2017.
09- يوسف رفيق، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مدرسة الدكتوراه: تحليل إستراتيجي، صناعي، مالي ومحاسبي، جامعة تبسة، الجزائر، 2010 - 2011.
ج: المجلات والدوريات
01- بن حركو غنية، "النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 01، العدد الرابع، جوان 2017، كلية العلوم الاقتصادية وت وع ت، جامعة قسنطينة 02، عبد الحميد مهري، قسنطينة.

## قائمة المراجع

02- سعيدا ني محمد السعيد، رزيقات بوبكر، "مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)", العدد الثالث، مارس 2008، معهد العلوم الاقتصادية وت وع ت المركز الجامعي الو نشر يس، تيسيمسيلة
<b>المحاضرات:</b>
03- بركم زهير، محاضرات في مقياس المعايير المحاسبية الدولية، مقياس المعايير المحاسبية الدولية، القسم العلوم المالية و المحاسبة، جامعة العربي بن مهدي ي - أم البواقي-، 2018 - 2019.
04- الجوزي جميلة، محاضرات بعنوان المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS ، مقياس المعايير المحاسبية الدولية، قسم العلوم المالية.
<b>الملتقيات:</b>
05- هاني منال، نوبلي نجلاء، تأثير معايير المحاسبة الدولية، النظام المحاسبي المالي على الاتصال المالي، الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية [IAS/IFRS/IPSAS] في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، الهيئة المشرفة بوظرفاية أحمد، بن ساسي إلياس، دادن عبد الوهاب، زرقون محمد، الجزائر، ورقلة، بتاريخ 24- 25 نوفمبر 2014.
<b>د. القوانين</b>
01- الجريدة الرسمية الجزائرية، المجلد 46، العدد 19، 25/مارس/2009. القرار رقم 1.240، المتعلق بجدول سيولة النقدية (الطريقة المباشرة وغير المباشرة).
02- القرار رقم 1.240، المتعلق بجدول سيولة النقدية (الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة)، الجريدة الرسمية الجزائرية، المجلد 46، العدد 19، 25/مارس/2009.
<b>ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية</b>
01- Henryl Wolk, etc, accountinc theory, sage publications, london, 2013.
02- robert obert, pratique des normes IAS/IFRS,ordre des experts, dunod, paris,2005.
<b>مواقع الانترنت:</b>
01- <a href="file:///C:/Users/MAISON%20XP/Downloads/حفظ.html">file:///C:/Users/MAISON%20XP/Downloads/حفظ.html</a> ,Le : 23 /03 /2020 .

ملاحق

## BILAN(ACTIF)

EXERCICE :01/01/18 AU 31/12/18

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et Pertes de Valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		115653,49	115653,49		
Immobilisations corporelles		3599012012,76	1803721235,79	1795290776,97	1854702611,05
Terrains		255898153,36		255898153,36	255898153,36
Bâtiments		1461930917,51	605526848,04	856404069,47	871709150,15
Autres immobilisations corporelles		1881182941,89	1198194387,75	682988554,14	727095307,54
Immobilisations encours		95972429,08		95972429,08	59577408,84
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres Immobilisés (DAT plus 12Mois)					
prêts et autres actifs financiers non courants		18800,00		18800,00	18800,00
Impôts différés actif		13046217,94		13046217,94	11693724,86
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3708165113,27</b>	<b>1803836889,28</b>	<b>1904328223,99</b>	<b>1925992544,75</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		243866872,29	2674952,89	24119119,4	183693935,83
Stocks matières premières et fournitures		124390565,00		124390565	105935417,00
Produits finis et encours		21628233,09		21628233,09	6087751,70
Autres stocks		97848074,20	2674952,89	95173121,31	71670767,13
Créances et emplois assimilés					
Clients		355488434,95	327358369,37	28130065,58	61304968,49
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		8434249,59		8434249,59	1425040,00
Autres débiteurs		13369662,04	500306,09	12869355,95	14579752,70
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placement et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		790005723,12		790005723,1	1087445094,92
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1411164941,99</b>	<b>330533628,35</b>	<b>1080631314</b>	<b>1348448791,94</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5119330055,26</b>	<b>2134370517,63</b>	<b>2984959538</b>	<b>3274441336,69</b>

## BILAN(PASSIF)

	NOTE	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en fonds propres			
Autres Apports			
Prime de fusion			
Primes et réserves – Réserves consolidées(1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence(1)			
Résultat net – Résultat net part du groupe (1)		353477806,9	288088495,1
Autres capitaux propres–Report à nouveau			
part de la société consolidante (1)			
part des minoritaires(1)			
Liaisons Inter–Unités		2246305525	1889358865
<b>TOTAL I</b>		<b>2599783332</b>	<b>2177447360</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			356773383,9
Impôts différés– passif		8663881	5095636,77
Autres dettes non courantes			
provisions et produits constatés d'avance		56064904,1	49144821,92
prov.p/pensions et oblig.similaires		56064904,11	49144821,92
Autres provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>64728785,11</b>	<b>411013842,6</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
FORNISSEURS et comptes rattachés		13478083,49	10249995,83
Opérations Groupe			365622365,5
Impôts		12596	337398,77
Autres dettes		306956740,8	309770374,3
trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>320447420,3</b>	<b>685980134,4</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF(I+II+III)</b>		<b>2984959538</b>	<b>3274441337</b>

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2018	2017
Chiffres d'Affaires		2961232701	2938072479,46
Ventes de marchandises		4087513,73	2922857,40
Ventes produits finis		2940333000	2929861027,62
Ventes produits Intra-Gruppe		13368000	
Prestation de Services		2703422,8	4266177,01
Autres Ventes		740764,8	1022417,43
Variation stocks produits finis et en cours		15645382,48	-18047988,30
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2097818,18	
Cession Inter Unités		4722583,91	737650,25
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2983698486</b>	<b>2920762141,41</b>
Achats consommés		-2360716763	-2351214016
Services extérieurs et autres consommations		-26686185,29	-23220330,23
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2387402948</b>	<b>-2374434347</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION(I-II)</b>		<b>596295538,1</b>	<b>546327794,8</b>
Charges de personnel		-225213568,8	-201679204,8
Impôts, taxes et versements assimilés		-4466848	-1291568
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>316647378</b>	<b>393324765,3</b>
Autres produits opérationnels		9830070	25335847,54
Autres charges opérationnelles		-25334,48	-32417,21
Dotations aux Amortissements		-63769930,2	-70751968,33
Dotations aux provisions		-5019722,39	-7475459,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		7502867,27	14276856,1
<b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>265165328,2</b>	<b>354677623,6</b>
Produits financiers		26461619,35	1015934,48
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>26461619,35</b>	<b>1015934,48</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS(V+VI)</b>		<b>355693558</b>	<b>355693558</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2215751,15	-3538452,54
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3024327124</b>	<b>2964556698</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-2670849317</b>	<b>-2676468203</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>353477806,9</b>	<b>288088495,1</b>
Eéments extraordinaires(produits)(à préciser)			
Eéments extraordinaires(charges)(à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>353477806,9</b>	<b>288088495,1</b>

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2018	
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2995476246,44	2955473673,96
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2631236293,19	-2750482847,15
Intérêts et autres frais financiers payés		-219995,09	-247946,44
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		364019958,16	204742880,37
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		319632,78	-198372490,90
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles(A)</b>		<b>364339590,94</b>	<b>6370389,47</b>
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-12841915,37	-10309047,42
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			208680,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		1015934,48	310706,24
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements(B)</b>		<b>-11825980,89</b>	<b>-9789661,18</b>
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		7145100	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-659195900	
Subventions(74;131;132)		2097818,18	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement(C)</b>		<b>-649952981,9</b>	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période(A+B+C)		-297439371,8	-3419271,71
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		1087445095	1090864367
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		790005723,1	1087445095
Variation de la trésorerie de la période		-297439371,8	-3419271,71
Rapprochement avec le résultat comptable		-646194594,8	-290770116,5

## الاختصارات:

الاختصار	المصطلح المقابل باللغة الإنجليزية	معنى المصطلح باللغة العربية
<b>IASC</b>	International Accounting Standards Committee.	لجنة معايير المحاسبة الدولية
<b>IASB</b>	International Accounting Standards Board.	مجلس المعايير المحاسبة الدولية.
<b>IAS</b>	International Accounting Standarts.	معايير المحاسبة الدولية.
<b>SIC</b>	Standing Interpretation commette.	لجنة تفسيرات معايير المحاسبة الدولية.
<b>IFRIC</b>	International Financial Reporting Interpretations Committe.	لجنة تفسيرات التقرير المالي الدولي.
<b>IFRS</b>	International Financial Reporting Standards.	معايير التقارير المالية الدولية.
<b>SAC</b>	Standarts Advisory Council.	المجلس الاستشاري للمعايير
<b>CNC</b>	Conseil National de la Comptabilité.	المجلس الوطني للمحاسبة
<b>IFAC</b>	International Federation of Accountants Committee	الإتحاد الدولي للمحاسبين.
<b>IMA</b>	Institute Of management Accountants.	جمعية المحاسبين الإداريين.
<b>AICPA</b>	American Institut Of certified public Accountants.	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين العموميين.
<b>ASCA</b>	Arab Society Of certified Accountants	الجمعية العربية للمحاسبين القانونيين
<b>FASB</b>	Financial Accounting Standarts Board.	مجلس المعايير المحاسبة المالية الأمريكي.